

الجمع الصحيح

صحيح مسلم

للإمام مسلم



اهداءات ٢٠١٣

أسرة / محمد الرزاق باسفا السنهوري
القاهرة

كتاب التحرير

الْمَعَالِجُ

لِلْإِسْأَمِ مُسْنَدُ

٦

الْمُتَاهِرَةُ

١٣٨٤.

الأخطاء التي وردت في فهرس التصويب من طبعه
استأنبول صححناها في المتن ما استطعنا ، أما ما لم يكن
تصحيحه في المتن فقد رسمنا فوقه هذه العلامة (※)
ووضعنا صوابه في الهامش .
ووضعنا أرقاما حين زاد العدد في الصفحة على
تصويب واحد .

مكتبة التحرير

الجزء الساتين

من الجامع الصحيح تأليف الإمام أبي
الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم
القشيري النيسابوري المتوفى عشية يوم
الأحد لخمس بقين من رجب سنة
إحدى وستين ومائتين بنيسابور
عن خمس وخمسين سنة

صورت هذه الطبعة تصويراً أميناً
بمطابع شركة الإعلانات الشرقية
(مؤسسة الطباعة لدار التحرير للطبع والنشر)
بالمطبعة
من طبعة استانبول المحققة
المطبوعة عام ١٣٢٩ للهجرة

قوله يبلغ هاتين صلى الله عليه وسلم أراد به الدلالة على أن الحديث مرفوع وكذلك المراد بقوله رواية قوله عليه الصلاة والسلام الناس تبع لقريش ثم ولد النبي من نساء قريش بل من ولد هيرين مالفين النضر وبنو غير ذلك وهذا القولان هما الجمهوران المعروفان عند النصارى والفقهاء ويشهد للأول ما روي أنه صلى الله عليه وسلم سئل من قرش فقال من ولد النبي كساعة ويشهد الثاني ما نقله الزبير ابن بكار من إجماع النصارى من قرش وغيرهم على أن قرشاً إنما تفرقت من نور ويسئلس له يقول الشامي يذكر مع قصة القبائل لقرش

هذه القصة لعمري كان يدعي بها ما به جمع القائلين من بعدهم قال في المصباح وأصل القرش الطير وتقرشوا إذا تجتمعوا وبذلك سميت قرش وقوله في هذا الشأن أي الخلافة كما لا تفضلهم على غيرهم كما لا تفضل على غيره من جهة الحديث وإن كانت خبرية

صحح مسلم

بسم الله الرحمن الرحيم

حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قتيبة وثقبة بن سعيد قال أحسننا المغيرة (يعنيان الجزائ) ح وحدثنا زهير بن حرب وعمرو الناقد قال أحسننا سفيان بن عيينة كلاهما عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي حديث زهير بن زهير يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم وفي حديث عمرو ورواية الناس تبع لقرش في هذا الشأن مسلم لمسلم وكافرهم لكَافِرِهِمْ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرُ عَنْ هِشَامِ بْنِ مَيْمُونٍ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا وَثَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّاسُ تَبِعَ لِقُرَيْشٍ فِي هَذَا الشَّأْنِ مُسْلِمُهُمْ مُسْلِمُهُمْ تَبِعَ لِمُسْلِمِهِمْ وَكَافِرُهُمْ تَبِعَ لِكَافِرِهِمْ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ حَدَّثَنَا رَوْحُ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ حَدَّثَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّاسُ تَبِعَ لِقُرَيْشٍ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ

كتاب الامارة

الناس تبع لقرش

والخلافة في قرش

لكنها بمعنى الامارة أي اقوا يقرشون وكونوا تبعاً لهم يدل عليه قوله عليه الصلاة والسلام في رواية أخرى قدموا قريشاً واتخذوها قريشاً مسلمهم لمسلمهم وكفارهم لكفارهم أي مسلمهم تبع لمسلمهم وكفارهم تبع لكفارهم كما مر في الرواية الثانية وهو معنى قوله في الحديث الآن في الخبر والنصر أي في الاسلام والجاهلية قال في الامارة وذلك لانهم كانوا في الجاهلية رؤساء العرب واضراب عربهم وكانت العرب تنظر الى اسلامهم للبا لمسلموا وفتحت مكاتبهم الناس وجماعتهم ولهم الناس من كل جهة ودين الناس في ذلك الزمان وكون ذلك حكمهم في الاسلام عند جميع

(عبدالله)

قوله ابن زيد هذا في النسخة المطبوعة مع شرح
يد زيد وهو خطأ وسواه زيد وهو ما يشاهد هنا

الروى في الطبعة المكتوبة وفي نسخة في كل واحد من النسخ التي نقلت على يد
وذلك اذا المروى في ناس هذا اثنان محمد بن زيد بن عبد الله بن جبر بن عبد الله بن جبر

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا غَاثِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَزَالُ هَذَا الْأَمْرُ فِي قُرَيْشٍ مَا بَقِيَ مِنَ النَّاسِ أَثْنَانِ حَدَّثَنَا
قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ ح وَحَدَّثَنَا رِفَاعَةُ بْنُ الْهَيْثَمِ الْوَأَسِطِيُّ (وَالْفُطْلَةُ)
حَدَّثَنَا حَالِدٌ (يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ الطَّحَّانَ) عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ وَحَلَّتْ
مَعَ أَبِي عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ إِنَّ هَذَا الْأَمْرَ لَا يَنْقُضِي حَتَّى
يَمُوتَ فِيهِمْ أَثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً قَالَ ثُمَّ تَكَلَّمَ بِكَلَامٍ خَفِيَ عَلَيَّ قَالَ فَقُلْتُ
لَا بِي مَا قَالَ قَالَ كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سَعِيدَانِ عَنْ
عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
لَا يَزَالُ أَمْرُ النَّاسِ مَا ضِيًّا مَا لِيَهُمْ أَثْنَا عَشَرَ وَجَلًّا ثُمَّ تَكَلَّمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِكَلِمَةٍ خَفِيَّتْ عَلَيَّ فَسَأَلْتُ أَبِي مَاذَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَقَالَ كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَّانَةَ عَنْ
سِمَاكٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذَا الْحَدِيثِ وَلَمْ يَذْكُرْ
لَا يَزَالُ أَمْرُ النَّاسِ مَا ضِيًّا حَدَّثَنَا هَدَّابُ بْنُ حَالِدٍ الْأَزْدِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ
سَلَمَةَ عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا يَزَالُ الْإِسْلَامُ عَرَبِيًّا إِلَى أَتَمِّ عَشْرِ خَلِيفَةٍ ثُمَّ قَالَ
كَلِمَةً لَمْ أَفْهَمْهَا فَقُلْتُ لَا بِي مَا قَالَ فَقَالَ كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ
أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ دَاوُدَ عَنْ الشَّعْبِيِّ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ قَالَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَزَالُ هَذَا الْأَمْرُ عَرَبِيًّا إِلَى أَتَمِّ عَشْرِ خَلِيفَةٍ قَالَ ثُمَّ
تَكَلَّمَ بِنَتْنِي لَمْ أَفْهَمْهُ فَقُلْتُ لَا بِي مَا قَالَ فَقَالَ كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ
عَلِيٍّ الْجَهْضِيُّ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ ذَرِّعٍ حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ ح وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ

٩٥
٩٦
٩٧
٩٨

٩٩
١٠٠
١٠١
١٠٢

١٠٣

قوله عليه الصلاة والسلام ان هذا الامر لا ينقضي الا الى اثني عشر خليفه
لا يزال امر الناس ما ضيا وقوله لا يزال هذا الامر عربيا
قوله عليه الصلاة والسلام ان هذا الامر لا ينقضي الا الى اثني عشر خليفه
لا يزال امر الناس ما ضيا وقوله لا يزال هذا الامر عربيا
قوله عليه الصلاة والسلام ان هذا الامر لا ينقضي الا الى اثني عشر خليفه
لا يزال امر الناس ما ضيا وقوله لا يزال هذا الامر عربيا

الوجه في كتاب الجليل بين رجال
الصحيحين وهو الخلاصة
الجزرية وغيرها على انه
لم يعرف لعبد الله بن جبر
يسمى زيد بن عمرو انه
زيد بن جبر احد عشر واثني عشر
ذكرهم المصنف ابن حزم في
جمهرة الاسماء السنية وذكر
ان زيدا هذا لا يعرف منا
وايسر بينهم من اسمه زيد
التي وقوله قال حيداه
يحيى ابن عمر بن الخطاب
روى عنه حيداه
قوله عليه الصلاة والسلام
لا يزال هذا الامر الى
الخلافة قال ابن جبر
لا يزال الذي يليها قريبا
وقوله ما بين من الناس
اثنا عشر هكذا رواية مسلم
وفي رواية البخاري ما بين
منهم اثنا عشر قال في الفتح
وايضا المراد حقيقة النبوة
والخلافة في خطأ ان
يكون الامر في غير قريش
واستدل بان ظاهر الحديث
يدل على بقاء هذا الامر
في قريش وانما سئل عن
غيرهم من قريش فذكرهم
واستدل في غيرهم فكيف
يكون في غيرهم ما بين قريش
وقد ابيح عنه بعد اجابة
اوردها في الفتح منها ان
المراد بالحدث الامر وان
كان لفظه لفظ الخبر وهو
ما استظهره ابن حجر وقرئ
منه ما قاله القرطبي من ان الخبر
فيه خبر عن المصطفى
وقال الثوري بعد ذكره
الاحاديث المتقدمه هذه
الاحاديث والشواهد دليل
ظاهر ان الخلافة عنصية
فريش وعلى هذا العقدة
الاجماع في زمن الصحابة
فذلكم بعدهم ومن خالف
فيه فهو عرجج اجمع
الاصحاب والتابعين في ذلك
بالاحاديث الصحيحة قال
القاضي افترقا المصنفين
هو ما ذهب العلماء كفاؤا
الحجج به او يروونه روى الله
عنه على الانصاف يوم
السيفه فلم يتركوا احد
ان قال ولا يتقل عن احد
من السلف قوله او فعل
يضاف لاسم من تركه من
بعدهم قالوا لا تتدبروا قول
النظام ومن واقف من
الخوارج انه يجوز كونه
من غير قريش ولا ينافي
شرايين فرو من الذين
القرشي يقدم على القرشي
اه بالاختصار

عُمَانُ الْوَقْلُ (وَالْفُطْلُ) حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ جَابِرِ بْنِ
سَمُرَةَ قَالَ أُنْطِقْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعِيَ ابْنُ قَسِيمٍ يَقُولُ لَا يَزَالُ
هَذَا الدِّينُ عَنْ زُرٍّ مَتَّبِعًا إِلَى اثْنَيْ عَشَرَ خَلِيفَةً فَقَالَ كَلِمَةً صَمَّيْنَاهَا النَّاسُ قُلْتُ لَا بِي
مَا قَالَ قَالَ كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ **حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** قَالََا
حَدَّثَنَا حَاتِمٌ (وَهُوَ ابْنُ إِسْمَاعِيلَ) عَنِ الْمُهَاجِرِ بْنِ مِسْمَارٍ عَنْ غَامِرِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِي
وُقَاصٍ قَالَ كَتَبْتُ إِلَى جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ مَعَ غُلَاحٍ نَافِعٍ أَنْ أَحْبِرَ بِي يَدَيَّ سَمِعْتُهُ مِنْ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَكُتِبَ إِلَيَّ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَقُولُ جُمُعَةُ عَشِيَّةٍ دُجِمَ الْأَسْلَى يَقُولُ لَا يَزَالُ الدِّينُ قَائِمًا حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ
أَوْ يَكُونَ عَلَيْكُمْ أَثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ عُصْبِيَّةُ
مِنَ الْأَسْلَى يَنْتَحِمُونَ الْبَيْتَ الْأَبْيَضَ بَيْتَ كِسْرَى أَوْ آلَ كِسْرَى وَسَمِعْتُهُ
يَقُولُ إِنَّ بَيْنَ يَدَيَّ السَّاعَةَ كَذَابِينَ فَأَحْذَرُوهُمْ وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ إِذَا أَعْطَى اللَّهُ
أَحَدَكُمْ خَيْرًا فَلْيَبْدَأْ بِنَفْسِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ أَنَا الْفَرَطُ عَلَى الْخَوْضِ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فَيْدِكَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَرْبٍ عَنْ مُهَاجِرِ بْنِ
مِسْمَارٍ عَنْ غَامِرِ بْنِ سَعْدٍ أَنَّهُ أَرْسَلَ إِلَى ابْنِ سَمُرَةَ الْعَدَوِيِّ حَدَّثَنَا مَا سَمِعْتُ
مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَقُولُ قَدْ ذَكَرْتُ خَوْفَ حَدِيثِ حَاتِمٍ **حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو**
أَسَابَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ حَضَرْتُ أَبِي حِينَ أَصِيبَ
فَأَسْوَأَ عَلَيْهِ وَقَالُوا جَزَاكَ اللَّهُ خَيْرًا فَقَالَ رَأَيْتُ وَرَاهِبًا قَالُوا اسْتَخْلِفْ فَقَالَ
أَتَحْمِلُ أَمْرَكُمْ حَيًّا وَمَيِّتًا لَوِ دِدْتُ أَنْ حَطَيْتُ مِنْهَا الْكَفَافَ لَا عَلَيَّ وَلَا لِي قَانَ
اسْتَخْلِفْ فَقَدْ اسْتَخْلَفَ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي (يَعْنِي أَبَا بَكْرٍ) وَإِنْ أُرْكَكُمْ فَقَدْ
تُرْكَكُمْ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ فَعَرَفْتُ

قوله سمعنا الناس هكذا
في رواية الشيخ أي سمعوا
عنها فلم اسمعها لكثرة
كلامهم ولعلهم قالوا لا
ولم يسمعون سمعنا أي بالهمزة
قلت ذلك ورد في رواية
بالهمزة أيضًا ولعل ذلك هو
الصواب لهذا في المصباح
ولا يستعمل الثاني بعد هذا
يقال هم الله الآن والقصر
في القاموس وغيره على
سبه وصحة في المعنى
من هذه قاعدة وفي نسخة
سمعنا الناس أي سمعوا
من السؤال عنها

قوله عصبية الخ صغير
عصبية وهي جماعة جماعة
قليلة من المسلمين وهذا من
مجازاته الظاهرة على الله
عليه وقال السليمان كد
ففتحوا بلاد فارس واستولوا
على مملكة كسرى فزمن
هم رضي الله عنه وقدرنا
قليل بالنسبة إلى جيوش
الفارس ولعله عليه الصلاة
والسلام يريد البيت الأبيض
فلم لا كسر قاله وهو وكان
من الصواب

قوله عليه الصلاة والسلام
أنا الفَرَطُ عَلَى الْخَوْضِ
قوله أي يتقدم الفرس على الماء
لجوع الله والأرض لا تفي
أله عليه الصلاة والسلام
يسبق امته إلى الخوض
ويظهر هناك ورودهم عليه
لصالحهم منه

قوله ابن سمره العدوي هكذا
في عامة النسخ والمروزي
في جابر هذا وفيه الله عنه أنه
غامري يتصل به عامر بن
صعقار ليريه لثباته في
هدير ليس في آلهما في عامر بن
صعقار من سي عبد الله بن
صعقار

باب
الاستخلاف وتركه
صوابه المأري ولعل لفظ
العدوي وقع تصحيحا
قوله رايه وراهب أي
واج وخالف ليل والمراهبه
أن الناس سفاهة وسفاهة رايه
في الخلافة لأجاب قدوته
فرغته وصف رايه لها
فأنهى جزمه عنها وقيل
مختلف رايه في رأي وصف
كبره له رايه من الظهاري
أي وفي رأي أراء ذلك نفسه
أي أنا رايه في ما عند الله
ورايه من عذابه

وسمعت عن
سمعت الناس عن
بني

في الاستخلاف
وقال فقال

قوله أصل أم عمر استعمله جليلي
مختلفا لما رايه من عجزه وعجزه لا يفي
قوله أصل أم عمر استعمله جليلي

أَنَّهُ حِينَ ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَيْرَ مُسْتَخْلِفٍ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ
إِبْرَاهِيمَ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حَمِيدٍ وَاللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ
إِسْحَقُ وَعَبْدُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الرَّهْزِيِّ
أَخْبَرَنِي سَالِمٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى حَفْصَةَ فَقَالَتْ أَعْلَيْتَ أَنَّ أَبَاكَ غَيْرَ
مُسْتَخْلِفٍ قَالَ قُلْتُ مَا كَانَ لَيَفْعَلَ قَالَتْ إِنَّهُ فَاعِلٌ قَالَ فَخَلَفْتُ أَنِّي أَكَلَيْتُهُ
فِي ذَلِكَ فَسَكَتُ حَتَّى عَدَوْتُ وَلَمْ أَكَلَيْتُهُ قَالَ فَكُنْتُ كَأَمَّا أَجْمَلُ يَتِيمِي
جَبَلًا حَتَّى رَجَعْتُ فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ فَسَأَلَنِي عَنْ حَالِ النَّاسِ وَأَنَا أَخْبِرُهُ قَالَ ثُمَّ
قُلْتُ لَهُ إِنِّي سَمِعْتُ النَّاسَ يَقُولُونَ مَقَالَةً فَأَلَيْتُ أَنْ أَقُولَهَا لَكَ زَعَمُوا أَنَّكَ غَيْرَ
مُسْتَخْلِفٍ وَإِنَّهُ لَوْ كَانَ لَكَ رَاغِي إِلَيْهِ أَوْ رَاغِي غَيْرِهِ ثُمَّ جَاءَكَ وَزَكَرَهَا رَأَيْتَ أَنْ قَدْ
صَبَّحَ فِرْعَايَةَ النَّاسِ أَشَدَّ قَالَ قَوَافِقُهُ قَوْلِي قَوَّصَعُ رَأْسُهُ سَاعَةً ثُمَّ رَفَعَهُ إِلَى
فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَحْفَظُ دِينَهُ وَأَبْنِي لَنْ لَا أَسْتَخْلِفُ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ لَمْ يَسْتَخْلِفْ وَإِنْ أَسْتَخْلِفُ فَإِنَّ أَبَا بَكْرٍ قَدْ أَسْتَخْلَفَ قَالَ قَوْلَهُ مَا هُوَ إِلَّا
أَنْ ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبَا بَكْرٍ فَعَلَيْتُ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لَيَعْمَلِ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَدًا وَأَنَّهُ غَيْرَ مُسْتَخْلِفٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ
فَرُوحٍ حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سُمْرَةَ قَالَ قَالَ لِي
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ لَا تَسْأَلِ الْإِمَارَةَ فَإِنَّكَ إِنْ أُعْطِيتَهَا
عَنْ مَسْأَلَةٍ وَكَلَّمْتَ إِلَيْهَا وَإِنْ أُعْطِيتَهَا عَنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ أُعِيتَ عَلَيْهَا وَحَدَّثَنَا
يَحْيَى بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ يُونُسَ عَنْ وَحْدَنِيِّ عَنْ ابْنِ جُبَيْرٍ السَّعْدِيِّ
حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ عَنْ يُونُسَ وَمُتَّصِرٍ وَحَمِيدٍ وَحَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ الْجَدْرِيُّ حَدَّثَنَا
حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ يَمَّاكِ بْنِ عَطِيَّةٍ وَيُونُسُ بْنُ عُيَيْنَةَ وَهَيْشَامُ بْنُ حَسَّانٍ كُلُّهُمْ
عَنِ الْحَسَنِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سُمْرَةَ عَنْ النَّجَّارِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِ

وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ

وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ

قوله حق محدث أي طبع
عنه وهذا هو الأصل في معنى
الكتابة ثم سطر استعاضا
حق استعملت في العتاب
والإطلاق أي وقت كان
كالإفاد في المصباح والقدوة
ما بين صلاة الصبح وطول
النفس
قوله اجل يعني جبال أي
بسبب يعني يريد أنه تعل
عليه أن لا يطعمه ليعاقل
أن يكتبه في حق كانه يصل
جبالا وأنه ليرى كمثل ذلك
إن عاد وقوله فليكن أي
حلفت

قوله وأنه لو كان لك راغبي
أبدا ما كان راغبي
الأجل والله بعد مقدم
بأنه كان دون أن يستخلف
عليها من يقوم على حفظها
قالوا ما الذي يترك الناس
غير مستخلف عليهم أحدا
أجدر أن يكون مهلا
مقصدا لأن الأمر في حفظ
الناس ورعايتهم أشد من
وقوله صبح فرعاية يعني
فرط واجمل وقوله فرعاية
الناس أي سياستهم وبي
قوله

قوله أن الله عجل
فيه قالوا لا يعني أن الله
بين ما ذكر من قضية الراعي
وبين قضيتنا أن راغبي
لا يقدر على حفظها أن تركها
الراعي ليعتني بها والله
يعجل ما يحفظ دينه وإن
تركت الاستخلاف لما عهد

باب

الذي من طلب الإمارة
والحرص عليها
به من ذلك في قوله تعالى
يظهره على الدين كله وإذا
ظهر الدين في في عدم
الاستخلاف أكبر أسوة
واعظم احتياج وهو له
عليها والله وسلم
قوله أن أعطيتها عن مسألة
الخ من هذا السبب يعني
البا أي بسبب مسألة
أرغمي بعد أي بعد مسألة
على جدر قول الصياح ومنه
وروده عن سؤال أي بعد
مثل الإفاد الاستعلاء
قوله وكلمت إليها أي تتركت
إليها ولم تمن عليها قال
في المرافقة نقلنا من الطبع
ولذلك أنها (أي الإمارة)

قوله حق محدث أي طبع
عنه وهذا هو الأصل في معنى
الكتابة ثم سطر استعاضا
حق استعملت في العتاب
والإطلاق أي وقت كان
كالإفاد في المصباح والقدوة
ما بين صلاة الصبح وطول
النفس
قوله اجل يعني جبال أي
بسبب يعني يريد أنه تعل
عليه أن لا يطعمه ليعاقل
أن يكتبه في حق كانه يصل
جبالا وأنه ليرى كمثل ذلك
إن عاد وقوله فليكن أي
حلفت

قوله امرأتى وتخصيمه بضمير المتكلم ومنه غيره من ان قالوا لى بعد ٦ الرجلين يدل على ان كلا منهما طلب الامارة كما وصاحبه قوله عليه الصلاة والسلام لا تولى على هذا العمل احداً ولا واحداً

جبري حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه ومحمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن يزيد بن عبد الله عن ابي برزة عن ابي موسى قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم انا وزجلان من بني عتي فقال احدا الرجلين يا رسول الله امرنا على بعض ما ولاك الله عز وجل وقال الآخر مثل ذلك فقال انا والله لا نؤتي على هذا العمل احدا سأل ولا احدا حرص عليه حدثنا عبيد الله بن سعيد ومحمد بن حاتم (واللفظ لابن حاتم) قال حدثنا يحيى بن سعيد القطان حدثنا قرة بن خالد حدثنا حميد بن هلال حدثني ابو برزة قال قال ابو موسى اقبلت الى النبي صلى الله عليه وسلم ومعي رجلان من الاشعرية احدهما عن يميني والآخر عن يساري فكلما سأل العمل والنبي صلى الله عليه وسلم يستألك فقال ما نقول يا ابا موسى اؤيا عبد الله بن قيس قال قللت والذي بعثك بالحق ما اطمعني على ما في نفسيهما وما شرعت انهما يطلبان العمل قال وكأني انظر الى سواك تحت شعيته وقد قلعت فقال لن اولا تستعمل علي عينا من اذاه ولكن اذهب انت يا ابا موسى اؤيا عبد الله بن قيس فبعته على اليمن ثم اتبعه مئذ بن جبيل فلما قدم عليه قال انزل واتق لي وسادة واذا رجل عنده مؤثق قال ما هذا قال هذا كان يهوديا فاسلم ثم راجع دينه دين السوء فهود قال لا اجلس حتى يقتل قضاء الله ورسوله فقال اجلس ثم قال لا اجلس حتى يقتل قضاء الله ورسوله ثلاث مرثا فاصربه فقتل ثم تذكر القيام من الليل فقال احدهما مئذ انا فانا قام واقوم وازجوني فومتي ما ازجوني فومتي حدثنا عبد الملك بن شعيب بن الليث حدثني ابي شعيب بن الليث حدثني الليث بن سعد حدثني يزيد بن ابي حبيب عن بكر بن عمرو عن الحارث بن يزيد الحضرمي عن ابي حنيفة الاكبر عن ابي ذر قال قلت يا رسول الله لا تستعملني قال فصرب يدي على منكبي ثم قال يا ابا ذر انك ضعيف وانها

قبله حديث ابن مسرة من ان من سأل الولاية وكل اليها ولم يبن عليها ومن كان كذلك كان غير كفا لها ومن غير الاشياء من الامور مما يختص به الحكمة وتداولها المصلحة وما منع من حرص فلان معنى حرص على الشيء هو الرغبة فيه رغبة مدعومة ولا تكون الرغبة مدعومة الا اذا كان الراتب غير اهل للولاية او كان هناك من هو احق بها منه او غير ذلك اما اذا رغبنا ورغبة محمودة كان رغبنا القيام بالامر بخشيته شياعه او خشية ان يتوله من بعده فلا يمد حريصا عليه قوله وقد قلت انا اقبلت وانزلت

قوله ما اطمعني الخ يعتبر بهذا من قولها واطمعا قوله الحق له وسادة الواسدة الخ وقد اقبلنا له ليجلس عليها مبالغة في اكرامه وهي عادة العرب في تعظيم الضيف والعتابة به قوله مؤثق اي مسدود بالواو والثاق يفتح الواو وسكسرها القيد والحبل وكسرها

قوله دين السوء وهو دين من صدر من ساء اذا فعل به قاله ما كرهه ومعناه القبح فهو دين السوء دين القبح ويطاق ايضا على الفساد والكفر والسوء بضم السين اسم منه وهو كل ما ينافي الانسان قوله حق يقتل الخ فيه وجوب قتل المرتد وقد اجروا على قتله لكن اختلفوا هل يستتاب قبل ذلك ام لا فقال اهل الظاهر ويعني العلماء لا يستتاب وتواتر نفسه تورثه عداه تعالى ولا يسطع قتله لقوله صلى الله عليه وسلم

باب

كرهية الامارة بغير ضرورة

قوله ارجو في تومتي الخ قال النووي معناه اني اتمنى القوة واجماع الناس للعبادة قوله لا تستعملني الخ العارض اني اطلب اليك ان يجعلني عمالا وقوله فصر يدي على منكبي اي ضرب لطف وانساب قاصد ذلك الامر كما جرد في قوله

أَمَانَةٌ وَإِنَّهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ خِزْيٌ وَنَدَامَةٌ إِلَّا مَنْ أَخَذَهَا بِحَقِّهَا وَأَدَّى الَّذِي عَلَيْهِ
فِيهَا **حَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَاسْحَقُ بْنُ إِسْرَاهِيمَ كِلَاهُمَا عَنْ الْقُرَيْشِيِّ قَالَ زُهَيْرُ
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ
الْقُرَيْشِيِّ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي سَلَامٍ الْجَمِينِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَا أَبَا ذَرٍّ إِنْ أَرَاكَ ضَعِيفًا وَإِنْ أَحْبَبْتُكَ مَا أَحْبَبْتُ لِنَفْسِي لَا تَأْمُرَنَّ
عَلَى اثْنَيْنِ وَلَا تَوَلَّيَنَّ مَالَ يَتِيمٍ * **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ
حَرْبٍ وَأَبْنُ عُمَيْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرِو (يَعْنِي ابْنَ دِينَارٍ) عَنْ
عَمْرِو بْنِ أَوْسٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ أَبُو بَكْرٍ يُبَلِّغُ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي حَدِيثٍ زُهَيْرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ الْمُسْلِمَ طَلَبَ
عَبْدُ اللَّهِ عَلَى مَنَابِرٍ مِنْ ثَوْبٍ عَنِ الرَّحْمَنِ عَزَّ وَجَلَّ وَكَلَّمْنَا بِذِيهِ عَيْنَ الَّذِي يُعْدِلُونَ
فِي حُكْمِهِمْ وَأَهْلِيهِمْ وَمَا وَلَوْ **حَدَّثَنَا** هُرُوفُ بْنُ سَعِيدٍ الْإِيلِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو
وَهْبٍ حَدَّثَنِي حَرَمَلَةُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شُمَاسَةَ قَالَ أَتَيْتُ غَائِثَةَ أَسْأَلُهَا
عَنْ شَيْءٍ فَقَالَتْ يَمَنْ أَنْتَ فَقُلْتُ دَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَصْرَ فَقَالَتْ كَيْفَ كَانَ
صَاحِبُكُمْ لَكُمْ فِي غَرَابِكُمْ هَذِهِ فَقَالَ مَا نَعْتَمِدُ مِنْهُ شَيْئًا إِنْ كَانَ لَيَمُوتَ لِلرَّجُلِ
مِثْلُ الْبَعِيرِ فَيُطْعِمُهُ الْبَعِيرُ وَالْعَبْدُ فَيُطْعِمُهُ التَّبَدُّ وَيَحْتَاجُ إِلَى السَّفَقَةِ فَيُطْعِمُهُ
السَّفَقَةُ فَقَالَتْ أَمَا إِنَّهُ لَا يَمْتَنِعُنِي الَّذِي قُلْتَ فِي مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي بَكْرٍ أَخِي أَنْ أُخْبِرَكَ
مَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فِي يَتِيمٍ هَذَا اللَّهُمَّ مَنْ وَلِيَ
مِنْ أَمْرِ أُمَّتِي شَيْئًا فَشَقَّ عَلَيْهِمْ فَاشْتَقَّ عَلَيْهِ وَمَنْ وَلِيَ مِنْ أَمْرِ أُمَّتِي شَيْئًا
فَرَفَقَ بِهِمْ فَارْفَقَ بِهِ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ حَازِمٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُهَذَّبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرُ
ابْنُ حَازِمٍ عَنْ حَرَمَلَةَ الْبَصْرِيِّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شُمَاسَةَ عَنْ غَائِثَةَ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ

ولا توأمن على مال بيتي

ما تقدمنا عليه نحن

ما رفق عليه

في قوله لا من اخلاها شيئا
وأدى ما عليه فيكون اشارة
إلى طبيعة الله التي لما
تكون عليه أولا تكون
عليها ما كونه لها فلا تزل
تتركها الا للضرورة كذا قال
في الحاشية وقال النووي هذا
المحدث اصل عقبي في
اجتناب الولايات لاسيما
في مكان في صف من
القيام بدعا شفهيا أو لم
والتمسدة فهو حق من الم
يمكن اهلها أو كان اهلا
ولم يعد فيها وامان كان
اهلا للولاية وعمل فيها

—

فضيلة الإمام العادل
وعقوبة الجائر والحث
على الرفق بالرعية
والتهنى من ادخال
المثقة عليهم

[illegible]

بما تزلزل الرقعة وقوله وكنتا يديه بين قتيبة على انه لرد باليمين في الجراحة لانه سبحانه ستره عن ذلك وجعل الكلام قبل ذكر اسمهم وسومهم اليهم قوله ما كتبت
منه شيئا اي ما عبتا عليه شيئا او ما كرهنا منه شيئا قوله لنشع عليهم أي اودعهم في المشقة وقوله فرقت بهم اي ما فعلهم بالظلم والرفق خلال الضلالت

أَبْنُ رُفْعٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ
 أَلَا كَلَّكُمْ رَاغٍ وَكُلَّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ فَلَا يَدْرِي أَلَذِي عَلَى النَّاسِ رَاغٍ
 وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ وَالرَّجُلُ رَاغٍ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْهُمْ
 وَالْمَرْأَةُ رَاغِيَةٌ عَلَى بَيْتِ بَيْتِهَا وَوَلَدِيهِ وَهِيَ مَسْئُولَةٌ عَنْهُمْ وَالْعَبْدُ رَاغٍ عَلَى
 مَالِ سَيِّدِهِ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْهُ أَلَا فُكِّلْكُمْ رَاغٍ وَكُلَّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ
وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَشْرَحَ وَحَدَّثَنَا أَبُو ثَمِيرٍ حَدَّثَنَا
 أَبِي ح وَحَدَّثَنَا أَبُو الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا حَالِدٌ (يَعْنِي ابْنَ الْحَارِثِ) ح وَحَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ
 بْنُ سَعْدٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى (يَعْنِي الْقَطَّانَ) كُلُّهُمْ عَنْ عُمَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ح وَحَدَّثَنَا
 أَبُو الْيَسَعَ وَأَبُو كَابِلٍ فَلَا حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ح وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ
 حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ جَمْعًا عَنْ أَيُّوبَ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا أَبُو أَبِي
 فُذَيْلٌ أَخْبَرَنَا الصَّخَالُ (يَعْنِي ابْنَ عُثْمَانَ) ح وَحَدَّثَنَا هَرُونَ بْنُ سَعْدٍ أَلَا يَلِي حَدَّثَنَا
 أَبُو وَهَبٍ حَدَّثَنِي أُسَامَةُ كُلُّ هَؤُلَاءِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي عُمَرَ مِثْلَ حَدِيثِ اللَّيْثِ
 عَنْ نَافِعٍ * قَالَ أَبُو إِسْحَقَ وَحَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ يَشْرِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثَمِيرٍ عَنْ
 عُمَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي عُمَرَ بِهَذَا مِثْلَ حَدِيثِ اللَّيْثِ عَنْ نَافِعٍ **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ
 يَحْيَى وَنَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبْنُ حُجْرٍ كُلُّهُمْ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبِي عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح وَحَدَّثَنِي حَرَمَةُ
 ابْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو وَهَبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ أَبِي شَهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ
 أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَمْنَعُنِي حَدِيثُ نَافِعٍ عَنْ أَبِي عُمَرَ
 وَزَادَ فِي حَدِيثِ الْأَهْرَبِيِّ قَالَ وَحَسِبْتُ أَنَّهُ قَدْ قَالَ الرَّجُلُ رَاغٍ فِي مَالِ أَبِيهِ
 وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ **وَحَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ وَهَبٍ أَخْبَرَنِي تَهْمَةُ عَبْدِ اللَّهِ
 ابْنُ وَهَبٍ أَخْبَرَنِي رَجُلٌ سَمَّاهُ وَعَمَرُو بْنُ الْحَارِثِ عَنْ بَكْرِ بْنِ نُسَيْرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَدَّةٍ

قوله عليه الصلاة والسلام
 عليكم راع الخ أي حافظ
 مؤمن والراعية كل من
 شبه حفظ الراعي ونظيره
 أنه نياحة قوله في الراعي
 على الناس الخ أي الإمام كما
 هو لفظ رواية البخاري
 وهو شامل للإمام الأعظم
 وإن ينصب من قبله من
 الإمراء قال الخطابي اشتركوا
 أي الإمام والرجل ومن
 ذكر في التسمية أي في
 صفه الراعي ومعانيه مختلفة
 فراعية الإمام الأعظم حياته
 السريعة فاقبته الشهود
 والعدل في الحكم وراعية
 الرجل أهله سياسته
 لأمرهم وإصلاح حقوقهم
 اليهم وراعية المرأة تدبير
 أمر البيت والأولاد والحكم
 والنصيحة لزوج في كل
 ذلك وراعية الخادم حفظه
 ما صحت يده والقيام بما
 يجب عليه من الخدمة اه
 من الفتح

قوله عليكم الفاء واقعة
 في جواب شرط محذوف
 تقدم به إذا كان الأمر كذلك
 فلكم راع ولكم مسئول
 عن رعيته

عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا المعنى **وحدثنا شيبان بن فروخ** حدثنا أبو الأشهب عن الحسن قال قال عبيد الله بن زياد معقل بن يسار المزني في مرضه الذي مات فيه فقال معقل إني محدثك حديثاً سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لو غلبت أن لي حياة ما حدثتك إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد يستريحه الله رعيته يموت يوم يموت وهو غاشي لرعيته إلا أحرم الله عليه الجنة **وحدثنا يحيى بن يحيى** أخبرنا يزيد بن زريع عن يونس عن الحسن قال دخل ابن زياد على معقل بن يسار وهو وجع يميل حديث أبي الأشهب وزاد قال ألا كنت حديثي هذا قبل اليوم قال ما حدثتك أ ولم أكن لأحدثك **وحدثنا أبو عسان المسمي وإسحق بن إبراهيم** ومحمد بن المثنى قال إسحق أخبرنا وقال الآخران حدثنا معاذ بن هشام حدثني أبي عن قتادة عن أبي الملح إن عبيد الله بن زياد دخل على معقل بن يسار في مرضه فقال له معقل إني محدثك بحدث لو لا إني في الموت لم أحدثك به سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من أمير يلبى أمره المسلمين ثم لا يجهد لهم وينصح إلا لم يدخل منهم الجنة **وحدثنا** عتبة بن مكرم الميمى حدثنا يعقوب بن إسحق أخبرني سواد بن أبي الأسود حدثني أبي أن معقل بن يسار مرض فأتاه عبيد الله بن زياد يعود فمخو حديث الحسن عن معقل **وحدثنا شيبان بن فروخ** حدثنا جرير بن حازم حدثنا الحسن أن عاذ بن عمرو وكان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على عبيد الله بن زياد فقال أي يحي إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن شر الرعاي الخطم فإياك أن تكون منهم فقال له أجلس فلما أنت من الخالة أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فقال وهل سكأت لهم الخالة إنما

هذا الحديث

قوله لو هلكت أن لي حياة
إني كأنه كان يقابل على
نفسه أنه هو نفسه
قوله أحسن بذكر الموت
أراد أن يزيجه ويبدل له
الصيغة لعله يكلف ذلك
شره عن المسلمين
قوله عليه الصلاة والسلام
ما من عبد من هذا الأمة
تأسيه العصور وكذلك
من قوله ما من أمير في
الرواية الآتية وقوله
يستريحه الله رعيته أي
يستحقه إياها ويطلب منه
رعايته وقوله وهو غاشي
أي أي مظهر لهم خلاف
ما يفسر ومزين لهم غير
مسلحهم وقوله الآخران إذا
دخلوا إني عليه الجنة أي
وذلك إذا صكان مستحلاً
لنفس زوجه يقول على المبدأ
في الرواية الآتية وهو قوله
في دخل منهم فلا ينفك
أن يدخلها بهم وقوله
وجع أي مريض وقوله إلا
كنت حديثي الآن تصحيف
ورسالة على قول محدثه
لأن ذلك التصحيف إذا
دخلت على الماضي صكان
المراد بها الترخيص على
ترك الفعل وأما دخلت على
الماضي وكان المراد بالشد
والإلحاح في طلب الفعل
قوله عليه الصلاة والسلام
ثم لا يجهد لهم وينصح
أي لا يجهد نفسه وطاقت
لأجلهم ولا يغفل ويصدق
قوله عليه الصلاة والسلام
إن شر الرعاي الخطم
الخطم والخطية هو الرعي
اليعلم للماشية يجمع بينهما
بمعنى ضربه مثلاً لرائي
السوء الذي يظلم الرعية
ولا يرحمهم وفي الرواية غلا
من الطيأ أي أنه لا يمتنع من الرعي
والسلطان للراعي أي إهمه
بما لا يلزم للمسلم من من
سعة الخطم والخطية ترهق
للاستدارة
قوله أنت من الخالة أصحاب
محمد إنما ما يقابل في الفعل
من القدر يعني لست من
مفرجه وأباهم وعلمائهم
بل أنت من سلفهم
قوله وهل كات لهم نغالة
إني قال النوري هذا من
جزء الكلام فليصح وسوءه
الذي يتخذه كل مسلم فإن
الصحابة رضي الله عنهم
مسفرة الناس وسادات
الأمة وكلهم قدوة لا تخالفة

باب

تخلط بحرم النفل

قوله فذكر النفل النفل
والأغلال الحياطة والسرقة
من النسيئة وكل من كان في
شئ خفية ففعل وأعل
دوقيل النفل الحياطة في
النسيئة خاصة والأغلال
الحياطة مطلقاً

قوله عليه الصلاة والسلام
الآن الذين أحسنكم الخ أي
الآن الذين نبهت نفسيهم عن الخ
يعني على هذه الحيلة
والمراد بالمبالغة في تبهم
عن أن يكونوا عليها وقال
الطبراني رحمه الله لا يصلوا على
الأجور كسبها على هذه الحالة
وقوله بعير له وقفا الرعاء
صوت البعير وقوله أغشي
من الإغاثة وهي الإغاثة
والصبر قالوا والمراد بها هنا
الطفاة وقوله لا أم لك
حيثاً أي من العزلة والامانة

وقوله قد أبلغتكم لا أم لك
القت حيلة الحية بأبوابها
ماتى النفل من الأثم فابت
لا أم لك به لجنب ذلك على
فعلنا ما لك من العذاب
والطبيعة وقوله صممت
صوت القوس دون الصيبر
والشمس صوت الشاة والصباح
صوت الألسان والرقاع جمع
رقعة والمراد بها الثياب
وقوله تفرق أي تفرق
ويحذر كالتضطرب الرأية
والصامت من المال الذهب
والفضة والمي ادخلت
بها النفل يعني يوم القيامة
سماها لا ليضرب على
هذه الأبياد سواء كان
هذا النفل حيواناً أو إنساناً
قال شياباؤها وقوله وماذا
تغير وبين قوله تعالى
وما كان لشيء أن يفل ومن
يبلغ ما يات على يوم القيامة
ثم إن ما يمتنع هذا الحديث
من الويد كالمحقق المتألمين
عن القضية كذلك يمتنع
من اللطفة من الزلزال والإمراء
يعطى الأول لأنه إذا لم يكن
اللسان معان له شرعية
في القضية فالسبب الذي
لا شرعية له أجرى أن يمتنع
ومن ثم نسب إليه في هذا
المرجع من الكتاب

كَانَتْ الْحَالَةُ بَعْدَهُمْ وَفِي غَيْرِهِمْ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ
إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي حَيَّانَ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَامَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ قَدْ كَرَّ النَّفْلُ فَمَطَّعَهُ وَعَظَّمَهُ أَمْرُهُ ثُمَّ قَالَ
لَا الْفَيْنَ أَحَدُكُمْ يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى رَقَبَتِهِ بِعَرِّ لَهُ رُعَاهُ يَقُولُ يَا رَسُولَ اللَّهِ
أَغَشِي فَأَقُولُ لَا أَمْلِكُ لَكَ شَيْئاً قَدْ أَبْلَغْتُكَ لَا الْفَيْنَ أَحَدُكُمْ يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
عَلَى رَقَبَتِهِ فَرَسٌ لَهُ حَمْحَمَةٌ يَقُولُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَغَشِي فَأَقُولُ لَا أَمْلِكُ لَكَ شَيْئاً
قَدْ أَبْلَغْتُكَ لَا الْفَيْنَ أَحَدُكُمْ يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى رَقَبَتِهِ شَاةٌ لَهَا ثَمَاءٌ يَقُولُ
يَا رَسُولَ اللَّهِ أَغَشِي فَأَقُولُ لَا أَمْلِكُ لَكَ شَيْئاً قَدْ أَبْلَغْتُكَ لَا الْفَيْنَ أَحَدُكُمْ يَجِيءُ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى رَقَبَتِهِ نَسْ لَهَا صِبَاخٌ يَقُولُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَغَشِي فَأَقُولُ لَا أَمْلِكُ
لَكَ شَيْئاً قَدْ أَبْلَغْتُكَ لَا الْفَيْنَ أَحَدُكُمْ يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى رَقَبَتِهِ رِطَافٌ تَحْفِقُ
فَيَقُولُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَغَشِي فَأَقُولُ لَا أَمْلِكُ لَكَ شَيْئاً قَدْ أَبْلَغْتُكَ لَا الْفَيْنَ أَحَدُكُمْ
يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى رَقَبَتِهِ صَامِتٌ يَقُولُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَغَشِي فَأَقُولُ لَا أَمْلِكُ
لَكَ شَيْئاً قَدْ أَبْلَغْتُكَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ
سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي حَيَّانَ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ أَبِي حَيَّانَ
وَعُمَارَةُ بْنُ الْقَعْقَاعِ جَمِيعاً عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بِمِثْلِ حَدِيثِ إِسْمَاعِيلَ
عَنْ أَبِي حَيَّانَ وَحَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ صَحْبٍ الدَّارِمِيُّ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ
حَرْبٍ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ (يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ) عَنْ أَيُّوبَ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ
عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّفْلَ فَمَطَّعَهُ
وَأَقْصَصَ الْحَدِيثَ قَالَ حَمَّادٌ ثُمَّ صَمِتَ يَحْيَى بَعْدَ ذَلِكَ يُحَدِّثُهُ حَدَّثَنَا يَحْيَى مَالِحٌ حَدَّثَنَا
عَمَّ أَيُّوبُ وَحَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ خُرَاشٍ حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ
حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ حَيَّانَ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ

صلى الله عليه وسلم يَخُوضُ حَدِيثَهُمْ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو بْنُ الْقَافِ
وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ (وَالْفُطَيْلِيُّ لَأَبِي بَكْرٍ) فَأُولَٰئِكَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الرَّهْزِيِّ عَنْ
عُرْوَةَ عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ قَالَ اسْتَعْمَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا
مِنَ الْأَسَدِ يُقَالُ لَهُ ابْنُ النَّثِيئَةِ ثَالَ عَمْرُو وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ عَلَى الصَّدَقَةِ فَلَمَّا قَدِمَ قَالَ
هَذَا الْكُفْرُ وَهَذَا ابْنُ أَهْدَى قَالَ فَبَقِيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْإِثْرِ فَقَبِلَهُ اللَّهُ
وَأَقْبَلَ عَلَيْهِ وَثَالَ مَا بَالُ غَايِلٍ أَنْتُمْ فَيَقُولُ هَذَا الْكُفْرُ وَهَذَا أَهْدَى لِي أَفَلَا قَمَدَ
فِي بَيْتِ أَبِيهِ أَوْ فِي بَيْتِ أُمِّهِ حَتَّى يَنْظُرَ أَهْدَى إِلَيْهِ أَمْ لَا وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ
بِيَدِهِ لَا يُتَالُ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنْهَا شَيْئًا إِلَّا جَاءَهُ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَجْهَلُ عَلَى عُنُقِهِ
بَعِيرٌ لَهُ رُغَامٌ أَوْ بَعِيرَةٌ لَهَا خَوَارِدٌ أَوْ شَاةٌ شَعِيرٌ ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى وَثَّابَا غُفْرَتِي
إِطْبِئْهُ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ هَلْ بَلَّغْتُ مَرَّتَيْنِ **حَدَّثَنَا** اسْتَحْفَ بْنَ إِسْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ
فَالْأَخْبَرُ نَاعِبُ الرَّاغِي حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الرَّهْزِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ
قَالَ اسْتَعْمَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ابْنَ النَّثِيئَةِ رَجُلًا مِنَ الْأَزْدِ عَلَى الصَّدَقَةِ
جَاءَهُ بِإِلَالٍ فَدَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ هَذَا مَالُكُمْ وَهَذِهِ هَدِيَّةُ
أَهْدَيْتَ لِي فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفَلَا قَمَدْتَ فِي بَيْتِ أَبِيكَ وَأُمِّكَ
فَنَظَرَ أَهْدَى إِلَيْكَ أَمْ لَا ثُمَّ قَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطْبَاءً ثُمَّ ذَكَرَ كَحْوِ
حَدِيثِ سُفْيَانَ **حَدَّثَنَا** أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو أَسَانَةَ حَدَّثَنَا
هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ قَالَ اسْتَعْمَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
رَجُلًا مِنَ الْأَزْدِ عَلَى صَدَقَاتِ بَنِي سُلَيْمٍ يُدْعَى ابْنُ الْأَثِيئَةِ فَلَمَّا جَاءَهُ حَاسِبُهُ قَالَ
هَذَا مَالُكُمْ وَهَذَا هَدِيَّةٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَهَلَّا جَلَسْتَ
فِي بَيْتِ أَبِيكَ وَأُمِّكَ حَتَّى تَأْتِيَاكَ هَدِيَّتُكَ إِنْ كُنْتَ صَادِقًا ثُمَّ خَطَبَا فَخَبِدَ اللَّهُ
وَأَقْبَلَ عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ أَمَا بَدَأْتُ فَنَظَرَ اسْتَعْمَلَ الرَّجُلُ مِنْكُمْ عَلَى الْعَمَلِ مِمَّا وَلَانِي اللَّهُ

قوله فلا عرف من مكانا اسرى
الشيخ وفي بعضها فلا
اعرف على النبي وهو
الاشهر على ما نقله النووي
عن القاضي

قوله عليه الصلاة والسلام
بصر عيني وسبح اذني
هو من قول الراوي اني به
لما سجد ورويته ومعهنا علم
هذا الكلام ببياننا قد اصررت
على انهم صلى الله عليه وسلم
حين تكلم به وسعته اذني
فلا شك في عيني

قوله والاذني نفسي بيده هو
بعد قوله والله توكيد اي
قال الصراح فيه تركيد اي
ذكر اسمين او اكثر من
اسماءه تعالى

قوله وسواذين بن ثابت فيه
استدراك الراوي او القائل
يقول من يرواه ليكون
اوقع في نفس السامع والبلغ
في علمنا بانه نوري

قوله عن ابي حنيفة الساعدي
هو الصريح المظهر وقد
اختلف في اسمه فقول القدر
بن مصفوق بن عبد الرحمن بن
سديد قول غير ذلك كاستغناء
من الاستيعاب وغيره

قوله يسود كقولنا في اعيان
كثيرة واصفاح بارزة
من حيران وغيره والسود
يلغ على كل شخص افاده
الصراح

قوله من اني اذني اي
بعد هذا الكلام من فيه
متجها الى اذني يري به
تاكيد ما سجد نفسي اليه
صلى الله عليه بحدوث واسطة

قوله ابن عميرة هكذا يفتح
العين قال القاضي ولا يبرأ
من الرجال احد فقال له عميرة
بعضها بل تكلم بالفتح
وقرأ في النسخ الاسمان
افاده النووي

قوله عبيطاً ما فرقة الخط
ولخط الامة وما يخط به

فَيَأْتِي يَقُولُ هَذَا مَا لَكُمْ وَهَذَا هَدِيَّةٌ أَهْدَيْتُ لِي أَفَلَا جَلَسَ فِي بَيْتِ أَبِيهِ
وَأَمَرَهُ حَتَّى تَأْتِيَهُ هَدِيَّةٌ إِنْ كَانَ صَادِقًا وَاللَّهِ لَا يَأْخُذُ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنْهَا شَيْئًا
بِعَيْنِ حَقِّهِ إِلَّا لَقِيَ اللَّهَ تَعَالَى تَحْمِيلُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَلَا عَرِيفَ أَحَدًا مِنْكُمْ لِقَى اللَّهَ
يَحْمِلُ بِعَمْرٍأَ لَهُ رُحَاءُ أَوْ بَقَرَةٌ لَهَا حَوَارٌ أَوْ شَاةٌ تَبْعِيرُ ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى رَوَى
بَيَاضُ إِنْطِيهِ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ هَلْ بَلَّغْتُ بَصَرِي وَتَبَعْتُ أَذُنِي وَحَدَّثْنَا أَبُو
كَرْبُوبٍ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ وَابْنُ عُثْمِيرٍ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سُلَيْمَانَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي هُرَيْرٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ كُلُّهُمْ عَنْ
هِيْشَامٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَفِي حَدِيثِ عَبْدَةَ وَابْنِ عُثْمِيرٍ فَلَمَّا جَاءَ حَاسِبُهُ كَمَا قَالَ أَبُو
أَسْمَاءَ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُثْمِيرٍ تَعَلَّنَ وَاللَّهِ وَاللَّهِ نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يَأْخُذُ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنْهَا
شَيْئًا وَزَادَ فِي حَدِيثِ سُفْيَانَ قَالَ بَصُرْتُ عَيْنِي وَتَبَعْتُ أَذُنِي وَسَلَوْتُ وَتَبَعْتُ ابْنِ ثَابِتٍ
قَالَ هُ كَانَ حَاضِرًا مَعِيَ وَحَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ إِسْحَاقَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ الشَّيْبَانِيِّ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ذُكْوَانَ (وَهُوَ أَبُو الْإِثْرَادِ) عَنْ عُزْرَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ
السَّاعِدِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَمْعَلَ رَجُلًا عَلَى الصَّدَقَةِ فَجَاءَ
بِسَوَادٍ كَثِيرٍ يَحْتَمِلُ يَقُولُ هَذَا لَكُمْ وَهَذَا أَهْدَيْتُ لِي قَدْ كَرِهْتُمْهُ قَالَ عُزْرَةُ
فَقُلْتُ لِأَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ أَسَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مِنْ
فِيهِ إِنْ أَذُنِي حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكَيْعُ بْنُ الْحُرَّاجِ حَدَّثَنَا
إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي سَالِدٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حُمَيْرَةَ الْكِنْدِيِّ قَالَ
سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ اسْتَمْعَلَنَاهُ مِنْكُمْ عَلَى عَمَلٍ فَكُتِمْنَا
عَمِلَ مَا فَوْقَهُ كَانَ غُلُولًا يَأْتِي بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَالَ فَنُتِمَّ إِلَيْهِ رَجُلٌ أَسْوَدُ
مِنْ الْأَنْصَارِ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَقْبِلْ عَنِّي عَمَلَكَ قَالَ وَمَا لَكَ
قَالَ تَمِيمُكَ تَقُولُ كَذَا وَكَذَا قَالَ وَأَنَا أَقُولُهُ الْآنَ مَنْ اسْتَمْعَلَنَاهُ مِنْكُمْ عَلَى

فلا عرف من مكانا اسرى

بصر عيني وسبح اذني

عَمَلٍ فَلْيَحْيِي بَقْلَيْهِ وَكَثِيرِهِ فَأَوْتَى مِنْهُ أَخَذَ وَمَا نَهَى عَنْهُ أَتَتْهُ وَحْدَانَهُ
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمِيدٍ حَدَّثَنَا أَبِي وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا
أَبُو اسَامَةَ قَالَ حَدَّثَنَا اسْمَاعِيلُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ بِمِثْلِهِ وَحْدَانَهُ أَخْبَرَنِي أَبُو إِسْهَابٍ
الْحِطْلِيُّ أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا اسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ أَخْبَرَنَا قَيْسُ بْنُ أَبِي
حَازِمٍ قَالَ سَمِعْتُ عِدِّيَّ بْنَ عَمْرَةَ الْكِنْدِيَّ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَمْلِكُ حَدِيثُهُمْ * **وَحَدَّثَنِي** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَهَرُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
قَالَ حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ نَزَلَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ
وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ فِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خُذَافَةَ بْنِ قَيْسٍ بْنِ عِدِّي
السَّهْمِيِّ بَشَّةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَرِيَّةٍ أَخْبَرَنِيهِ يَعْلَى بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ
سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا الْمُنْبَرِيُّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
الْجَزَائِي عَنْ أَبِي الزَّيَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ مَنْ أَطَاعَنِي فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ يَعْصِيَنِي فَقَدْ عَصَى اللَّهَ وَمَنْ يَطِيعِ الْأَمِيرَ
فَقَدْ أَطَاعَنِي وَمَنْ يَعْصِ الْأَمِيرَ فَقَدْ عَصَانِي * وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا ابْنُ
عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي الزَّيَادِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَذْكُرْ وَمَنْ يَعْصِ الْأَمِيرَ فَقَدْ عَصَانِي
وَحَدَّثَنِي حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَهُ
قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو سَلَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَنَّهُ قَالَ مَنْ أَطَاعَنِي فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ عَصَانِي فَقَدْ عَصَى اللَّهَ وَمَنْ أَطَاعَ أَمِيرِي
فَقَدْ أَطَاعَنِي وَمَنْ عَصَى أَمِيرِي فَقَدْ عَصَانِي **وَحَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ حَالِمٍ حَدَّثَنَا مَكِّيُّ
ابْنُ إِزَاهِمٍ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ زِيَادٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ أَبَا سَلَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْلِكُ سَوَاءُ
وَحَدَّثَنِي أَبُو كَابِلٍ الْجَدْرِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ عَطَاءٍ عَنْ أَبِي عُلَيْمَةَ

الرسول صلى الله عليه وسلم
بالطاعة ولم ينفه في أدنى
الامر لئلا يثبت استعجال
لهم بالطاعة وأجاب انما
يجب طاعتهم اذا والوا
الحق الا في ما يأمرون به من
الامر وقد اختلف العلماء
في الرد على قول الامير في هذه
الاية والاكثرون على
انهم الامراء وقيل هم العلماء
لان امرهم ينفذ على الامراء
ويشهد لقول الاكثرين
الاية في قولهم قوله تعالى
ان الله يامرهم ان يؤمروا

باب

وجوب طاعة
الامراء في غير
معصية وتحررهم

في المعصية
الامارات الى اهلها وانما
حكمت بين الناس ان يحكموا
بالعدل قاطبا في الولاة والفقهاء
يعدون متصلين بها فانه بعد ان
امر الولاة بالعدل امر الناس
بطاعتهم في غير ان الطاعة
لهم انما يجب بعد اتمام
قيل ويشهد لقول الناس
ورود اولى الامر بعد النبي
في قوله تعالى وفروده الى
الرسول والى اولى الامر منهم
لعلهم الذين يستنبطون منهم
وايزاد مسلم رحمه الله هذا
الحديث في هذا الباب مع
ما فيه من بيان ان الامة
نزلت في عبادة الله بن حذافة
وقد بحث اميراء على سرية
يدل على ان معصية في اول
الامر مذهب الاكثرين
قوله عليه الصلاة والسلام
من اطاعني فقد اطاع الله
هذا مقتبس من قوله تعالى
من يطع الرسول فقد اطاع
الله اي لا يلام الا في
امر الله به فمن اطاع ما امر به
انما اطاع الله الذي امره
لانما امره الله من القتل والفرار
ومن يطع الاخير فقد اطاع الله
وقال في المعصية مذهب الاقل
تعالى امر بطاعة الرسول
وهو امر بطاعة الامير
فانزلت الطاعة اه توري
وقد ذكرنا في سبب اهتمام
الاهل من الله عليه وسلم في
الامر امر من قرن طاعتهم الى

طاعتهم لقال كانت قريش ومن يليهم من العرب لا يعرفون الامارة ولا يدينون لغير رؤساء قبائلهم فلما كان الاسلام وولى عليهم الامراء انكرت ذلك
فكسروهم وانتدح منهم من الطاعة فاعلمهم من الله عليه وسلم ان طاعتهم مبرورة بطاعتهم ومعصيتهم مكسبة حتى انهم لم طاعة امرائهم فلا تلاقوا في القسامة

كوفه من فيه الى قاي
مواجهة ومخالفة وتقليد
والرد تأكيده صامع من
أبي حمزة بلا واسطة

كوفه عليه الصلاة والسلام
عليك السلام الطاعة التي رويها
مروفيون أي بها وأبيان
عليه ومصرويون أي
الومها والمقتض والمكره
معيان جيبان أو أسبا
زمانا وكان الأثر في شجعتين
وهم الهزة وكسرهما مع
سكون القلب اسم من
الاستقرار وهو الاختصاص
والاستعداد والمعروف يجب
عليك السمع والطاعة أو
الزم الصنيع والطاعة
في حلق الشدة والرخاء
والفرد والمرد وقيل حال
استقرار الرأفة عليك بالناصح
والختصاصهم بها وذلك
إذ أجاز غيرك بها وتقدمه
بذلك فيها

كوفه أن خليل أو صالي يريد
بالتبني صلي الله عليه وسلم
وكوفه جميع الأطراف أي
مطيع الأوصياء والتفويض
للتكثير ومعناه أوصائي
والسمع والطاعة من ولي
الامر والركان ثابة في خدمة
الحبيب ولا تخطر وتكون
مطلقة وفي هذا الحديث وما
كفعمه حاتري من الخشوع
والاجتهاد فلا تتركها
بغير الفتنة ويؤدي الى
الفتنة الطاعة

قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ مِنْ فِيهِ إِلَى قِي قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
ح وَحَدَّثَنِي عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ يَحْيَى بْنِ عَطَاءٍ سَمِعَ أَبَا عَلْقَمَةَ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَ حَدِيثِهِمْ **وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ** حَدَّثَنَا
عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرُ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَمْلِكُ حَدِيثَهُمْ **وَحَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ** عَنْ حَيْوَةَ أَنَّ أَبَا
يُوسُفَ مَوْلَى أَبِي هُرَيْرَةَ حَدَّثَهُ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِذَلِكَ وَقَالَ مَنْ أَطَاعَ الْأَمِيرَ وَلَمْ يَمْلِكْ أَمِيرِي وَكَذَلِكَ
فِي حَدِيثِ هَمَّامٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ **وَحَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْوُودٍ وَهَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ**
كِلَاهُمَا عَنْ يَعْقُوبَ قَالَ سَعِيدُ حَدَّثَنَا يَمْعُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ
أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْكَ
الْسَّمْعُ وَالطَّاعَةُ فِي عَسِيرِكَ وَيُسْرِكَ وَمَنْطَلِكَ وَتَصَحْرِكَ وَأَنْزَوٍ
عَلَيْكَ **وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرْزَا الْأَشْجَرِيُّ وَأَبُو كُرَيْبٍ**
قَالُوا حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي عِمْرَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ عَنْ
أَبِي ذَرٍّ قَالَ إِنَّ خَلِيلِي أَوْصَانِي أَنْ أَسْمَعَ وَأَطِيعَ وَإِنْ كَانَ عَبْدًا مُجْبَدَعًا الْأَطْرَافِ
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ
شُمَيْكِلٍ جَمْعًا عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي عِمْرَانَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ فِي الْحَدِيثِ عَبْدُ
حَبِشَتَا مُجْبَدَعُ الْأَطْرَافِ **وَحَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ**
عَنْ أَبِي عِمْرَانَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ ابْنُ إِدْرِيسَ عَبْدُ مُجْبَدَعُ الْأَطْرَافِ **وَحَدَّثَنَا**
مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ يَحْيَى بْنِ حَصِينٍ قَالَ سَمِعْتُ
جَدِّي يُحَدِّثُ أَنَّهَا سَمِعَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ فِي حُجَّةِ الْوَدَاعِ وَهُوَ

كوفه سمعت جدي هم
الحسين بن صالح الاحمسي

قوله رجلا من الانصار قد
 هلست ماله مما تقدمت
 قلت اما فروتا من النار
 الى انما اتنا بالرسول
 عليه الله وسلم لتنجو
 من عذاب النار فهو لا يات
 بطاعة الامير فيسقطنا
 منها في الجنة لا يوجب
 علينا دخولها لا نيم او
 استنفا الامير بدخولها
 كان لفسا وحصينا
 يستحقون به العذاب يعني ان
 امالي على الله عليه وسلم
 لا بطاعة الامير مقصور على
 طاعته في العرف فلا
 يتناول ما كان مسمية
 قوله عليه الصلاة والسلام
 قوله دخلوا ما خرجوا منها
 حكمة الرواية هنا وفي
 رواية البخاري ما خرجوا
 منها الى يوم القيامة وكذلك
 الرواية التي قبل هذه
 ما قدم والى انهم كانوا
 لا يخرجون منها لانها
 معهم فتمت بهم والميت لا يخرج
 منه المخرج اوان المغير
 في قوله دخلوا للتألق
 او قد وهى قوله ما خرجوا
 منها فساد الاخرة لانهم
 اوتوا ما تواتر عليه
 كقول النسيم مستحدين
 وعلى هذا فليس استخدام
 وهذا الوجه انما يستقيم
 على هذه الرواية اذا تركت
 على الملاحا اما اذا جئت
 على المذهب فوقع الى يوم
 القيامة في الرواية السابقة
 فيبقى ان يكون الوجه
 الاول هو المتعين
 قوله وعلى ان لا تخرج الامير
 اهل الى انقسام من كان
 اهلا للامارة ولا تخاصم ذوي
 الامارة في اميرهم ولا تطلب
 نزاعهم وهو غير رويان
 لقوله وعلى ان لا تخرج الامير
 تركه للنازع مستضاء من
 قوله وعلى ان لا تخرج الامير
 تقول بالحق الخ هو بمثابة
 الاستعداد على ما سألهم
 من الصبر على الازد و ترك
 المنازعة فكانت به يقول
 ان ترك مناخلة الامراء
 والصبر على استغفارهم
 لا يبلغ الى ترك السكوت
 على المنكر او الكف عن
 قول الحق بل يجب من ذلك
 قول الحق من الامير المعروف
 والى من المنكر للامراء
 ويحكم دون ذوي من لا
 يجوز من ذرية طلاق

وحدثنا محمد بن عبد الله بن عتيق وزهير بن حرب وابو سعيد الأشج
 ونقادوا في اللفظ قالوا حدثنا وكيع حدثنا الأعمش عن سعد بن عبيدة
 عن أبي عبد الرحمن عن علي قال بمت رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية
 واستعمل عليهم رجلا من الأنصار وأمرهم أن يسمعوا له ويطيعوا فأغضبوه
 في شيء فقال أجمعوا لي خطبا فجمعوا له ثم قال أوقدوا نارا فأوقدوا ثم قال ألم
 يأمركم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تسمعوا لي وتطيعوا فألوا بلى قال فأدخلوها
 قال فظفر بعضهم إلى بعض فقالوا إنما فرزنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من النار فكانوا كذلك وسكن غضبه وطغيت النار فلما رجعوا ذكروا ذلك
 للنبي صلى الله عليه وسلم فقال لو دخلوها ما خرجوا منها إنما الطاعة في المعروف
 وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا وكيع وابو معاوية عن الأعمش بهذا
 الإسناد نحوه حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا عبد الله بن إدريس عن يحيى
 ابن سعيد وعبيد الله بن عمر عن عبادة بن الوليد بن عبادة عن أبيه عن جده قال
 يا أيها رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة في السر والسر
 والمشيئة والمنكر وعلى أئمة علينا وعلى أن لا ننازع الأمر أهله وعلى أن
 نقول بالحق أينما كنا لا تخاف في الله لومة لائم وحدثنا ابن عتيق حدثنا
 عبد الله يعني ابن إدريس حدثنا ابن عجلان وعبيد الله بن عمر ويحيى بن سعيد
 عن عبادة بن الوليد في هذا الإسناد مثله وحدثنا ابن أبي عمر حدثنا عبد العزيز
 يعني الدراودي عن يزيد وهو ابن الهادي عن عبادة بن الوليد بن عبادة بن
 الصامت عن أبيه حدثني أبي قال يا أيها رسول الله صلى الله عليه وسلم يميل
 حديث ابن إدريس حدثنا أحمد بن عبد الرحمن بن وهب بن مسلم حدثنا
 عتيق عبد الله بن وهب حدثنا عمرو بن الحارث حدثني بكير عن بسر بن سعيد

يعني

لقد دخلوا فيها

في هذا الإسناد وحدثنا غيره

من كان اهلا لها من ائمة العدل ومن على شاكلتهم من الامراء والمراد بالاهل كل من كفى رابعا اى جهارا من اهل البيت يبو ابا اذا اعتنه وروى رابعا بالارد ومناه كذلك

عَنْ جُنَادَةَ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ قَالَ دَخَلْنَا عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ وَهُوَ مَرِيضٌ فَقُلْنَا حَدِّثْنَا أَصْلَحَ اللَّهُ يُخْبِرُ عَنْ اللَّهِ بِهِ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ دَعَانَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَايَعَهُمَا فَكَانَ فِيمَا أَخَذَ عَلَيْنَا أَنْ لَا نَتَّبِعَ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ فِي مَنْشَطِنَا وَمَكْرَهِنَا وَعُسْرِنَا وَيُسْرِنَا وَأَثَرَةٍ عَلَيْنَا وَأَنْ لَا نُنَازِعَ الْأَمْرَ أَهْلَهُ قَالَ إِلَّا أَنْ تَرَوْا كُفْرًا بَوَاحًا عِنْدَكُمْ مِنَ اللَّهِ هُوَ بُرْهَانٌ **حَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا شَبَابَةُ حَدَّثَنَا وَهْبٌ عَنْ أَبِي الزَّيَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّمَا الْإِيمَانُ جَنَةٌ يُقَاتَلُ مِنْ وَدَائِهِ وَيُسْقَى بِهَ فَإِنْ أَمَرَ يَتَّقُوا اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَعَدَلَ كَانَ لَهُ بِذَلِكَ أَجْرٌ وَإِنْ يَأْمُرُ بِغَيْرِهِ كَانَ عَلَيْهِ مِنْهُ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ فُرَاتِ الْقُرَازِ عَنْ أَبِي حَازِمٍ قَالَ فَاعْتَدْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ تَحْسِبُ سِنِينَ قَسَمْتُهُ يُخْبِرُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كَأَنْتَ بَنُو إِسْرَءِيلَ تَسُوسُهُمُ الْأَنْبِيَاءُ كُلَّمَا هَلَكَ نَبِيٌّ خَلَفَهُ نَبِيٌّ وَإِنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي وَسَتَكُونُ خُلَفَاءُ فَكَثُرُوا فَأُولَئِكَ أُمُورُنَا قَالَ فَوَا بِبَيْعَةِ الْأَوَّلِ فَالْأَوَّلِ وَأَعْطَوْهُمْ حَقَّهُمْ قَالَ اللَّهُ سَأَلْتُهُمْ عَمَّا اسْتَرْعَاهُمْ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُزَيْدٍ الْأَشْعَرِيُّ قَالَ أَلَا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ عَوْنِ الْحَسَنِ بْنِ فُرَاتٍ عَنْ أَبِيهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِنْهُ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ وَوَكَيْعٌ وَحَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَدْبَعِيُّ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ وَأَبْنُ نُمَيْرٍ فَلَا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ فَلَا أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ كُلُّهُمْ عَنْ الْأَعْمَشِ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ (وَاللَّفْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهَبٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّهَا سَتَكُونُ بَعْدِي أُمَّةٌ وَأُمُورٌ تُشْكِرُونَهَا فَالْوَالِ بِرَسُولِ اللَّهِ كَيْفَ تَأْمُرُ مِنْ

فبايعنا فكان تحت
صحيفة يحجب الوفاء بالبيعة
علوكم حاكم فانها لله سالهم

بِقِيَّةِ يَدِ خَلِيفَةٍ فِيصِحَّةُ الْأَعْلَى
عَلَى قَوْمِهِمْ وَأَنَّ قَوْمَهُ

وہی معنہ اذا بوجع الحلق
کلام اختصار واسطہ قاف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

نصيلة والاسلام فوايهم
عالمتر عام اي

إِنَّ نِهَايَةَ قَوْلِهِ عَلَيْهِ
الْسَّلَامُ وَتَوْبَتُهُ فَإِنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِالرعية والسياسة القبطية

المؤمنين والذين آمنوا وصدقوا بالقرآن

۳ آئی تیر کی امور و
انتظامات

من روح الخلق اذا ظهر له
جانب اوله فاستدرك من الله فيه
برهان الله حجة تعلموها من
الله تعالى قيل والبرهان
والبرهان هو المصيبة وكذلك
فسره النورى والى هذا ما نقله
في الفتوح من انه جاء في بعض
روايات البخارى الا ان روا
معصية بواحا وفي بعضها
الا ان ما رواه ياقوت ياقوت
وقيل بل المراد بالبرهان
حقيقته والظاهر ما استظهره
ابن حجر من حمله على

—

في الإمام إذا أمر
بتقوى الله وعدل
كان له أجر

حقيقته اذا كانت المنازعة
في الولاية فلا ينزعها ايها
اي لا يتمدى لفرعها منه

ut

الأمر بالوفاء ببيعة

[illegible]

قوله عليه الصلاة والسلام
الامام جنة الخ الجنة الوقاية
يعنى ان الامام بمثابة الوقاية
لانه يقي المعلمين من اذى
الاعداء ويقي الناس من ان
يحدث بعضهم على بعض وقوله
له تعالى وكان وراءهم ملك

١٠ وأمره معني^{١٠} وإن كان يلحقني

الامام علي حذ قر
كل من وراء حكمه

شَيْبَةَ وَأَبْنُ ثُمَيْزٍ وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَسْجُ قَالَوَا حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ
حَدَّثَنَا أَبُو مَعَاوِيَةَ كِلَاهُمَا عَنْ الْأَشْعَثِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
زَائِعٍ حَدَّثَنَا أَبُو الْمُنْذِرِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ هُرَيْرٍ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيُّ
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي السَّرِّ عَنْ عَامِرٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ رَبِّ الْكَعْبَةِ
الضَّابِدِيِّ قَالَ رَأَيْتُ جَمَاعَةَ عِنْدَ الْكَعْبَةِ قَدْ كَرَّ نَحْوَهُ حَدِيثُ الْأَشْعَثِ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالََا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ
سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أُسَيْدِ بْنِ حَضِرٍ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ
خَلَا بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَلَا أَسْتَعِينِي كَمَا اسْتَمَلْتُ فَلَا قَالَ
إِنكُمْ سَلَفُونَ بَعْدِي أَتَرَوْهُ فَاسِيرُوا حَتَّى تَلْقَوْنِي عَلَى الْخَوْضِ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى
أَبْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ حَدَّثَنَا حَالِدٌ (يَعْنِي ابْنَ الْحَارِثِ) حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ عَنْ
قَتَادَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا يُحَدِّثُ عَنْ أُسَيْدِ بْنِ حَضِرٍ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ
خَلَا بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحْتَلِيهِ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنَادٍ حَدَّثَنَا
أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَقُلْ خَلَا بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالََا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ دَاوُدَ الْحَضِرِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَأَلَ سَلَمَةَ بْنَ
زَيْدٍ الْجُمَيْيَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ أَرَأَيْتَ إِنْ فَاَتَتْ عَلَيْنَا
أَسْرَاسُ أَلَوْ نَأْتَهُمْ وَنَمْتَحِنُهُمْ حَتَّى نَأْتَهُمْ نَأْتَهُمْ نَأْتَهُمْ نَأْتَهُمْ نَأْتَهُمْ نَأْتَهُمْ نَأْتَهُمْ نَأْتَهُمْ
عَنْهُمْ سَأَلَهُ فِي الثَّانِيَةِ أَوْ فِي الثَّلَاثَةِ فَجَذَبَهُ الْأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ وَقَالَ أَتَمُّوْا
وَأَطِيعُوا فَإِنَّمَا عَلَيْهِمْ مَا تَحْمِلُوْا وَعَلَيْكُمْ مَا تَحْمِلْتُمْ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي
شَيْبَةَ حَدَّثَنَا شَيْبَانَةُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سِمَاكِ بْنِ هَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَقَالَ فَجَذَبَهُ
الْأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَمُّوْا وَأَطِيعُوا فَإِنَّمَا

باب
الأمر بالصبر عند ظلم
الولاة واستنصارهم

قوله يا ألو نأتههم ونمطحنهم
مكلا في اسكتة السج
سألوها ونمطحنوها
واحدة على جند
الرقابة وهو جائز في مثل
هذا العمل ويظهر من
المخوفون أن يكون الأبرار
أنه ترون الرقابة لأنها ماعا
القتل ولا يملأها في الكلام
وفي بعض النسخ بنون وهو
ظاهر وقد مر نظيره فيما
كتبته في هامش من ١٩٢
من الجزء الخامس والستين
فيقولون ماعا معهم من
الطاعة للخدمة ولا يسلطون
حقا من العدل والقسوة
ونحوها

باب
في طاعة الأبرار
وانصاع الحقوق
قوله عليه السلام
فإنما عليهم ما حاربوا عليكم
ما حاربتم لميل لقوة
اسمعوا وأطيعوا أي هم
يجب عليهم ما كلفوا به
من إقامة العدل وإعطاء
حق الرعية فإن لم يفعلوا
فليسهم الزود والوزل وما
أثم عليكم ما كلفتم به
من السمع والطاعة وأداء
الحقوق فإن تم ما عليكم
يكنلكم الله سبحانه يضمن
الطوبى لأعدائهم

باب

الأسير يزوم الجماعة
عند ظهور الفتن
وتحذير العامة إلى
الكفر

قوله وكنت ناهية عن الكفر
أي النهي الذي ذكرناه لأن
فيه المفسد فقدم على جلب
المصالح

قوله لجاء ناهي بهذا الخبر
يريد به الإسلام وما يتصل
به من لفصيل والعامة
والأعمال الحسنة

قوله وفيه حق أي هذا
الخبر مدح والذم في الأصل
محمدا فثبت أن ما كتبت
إذا أتى عليه سلط وطب
فكفر حثا أي أن يكون
ذو لون الدابة كدورة آل
سواء ويستعمل في الفساد

الباطل وهو المراءى من المعصية
أي يكون خير ولكن فيه
شاهد باطل وقوله وما دونه
أي وما بعده وقوله عليه
الصلاة والسلام يستنون
بغير سلف أي يتبعون غير
طريق ويذهبون لفسيرة
غير سيرة

قوله عليه الصلاة والسلام
دعاة على أبواب جهنم أي
دعاة إلى الشر والفساد
الذي يصاحب الدخول
جهنم والكلام يحيل للسلطان
وتزيهه الناس إلى أعماله التي
تستوجب العذاب فكأنهم
أذيعوا من تلك الأعمال
وقوله على أبواب جهنم
يدعونهم إلى الدخول فيها

وقوله من يلدن تأكل في النهاية
أي من أفسدوا وغير ذلك
وقيل معناه من أهل البيت
وقيل من أبناء جنسنا
وقوله ولا تكونوا بالفتنة
أي بالهوية وفيه إشارة
إلى أنهم من العرب وقيل
معناه يتكلمون بلسان
العربية محققا لرواه

وليس في قوله من أي من الكفر
قوله عليه الصلاة والسلام
ولو أن تعص على أصل
شجرة أي ولو كان لا تزال
بأن تعص قال البيهقي
المعنى إذا لم يكن للأرض
خلقة لعلنا لآدمنا العبر
على تحمل عبدة الزمان
وعن أصل الشجرة كمناعة
عن مكيدة المشقة أضافه

ابن حجر
جسم يضر

عَلَيْهِمْ مَا حَمَلُوا وَعَلَيْكُمْ مَا حَمَلْتُمْ * حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا أَبُو لَيْدٍ
مُسْلِمٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ حَدَّثَنِي بُسْرُ بْنُ عَيْنَةَ اللَّهِ الْخَضِرِيُّ أَنَّهُ
سَمِعَ أَبَا إِدْرِيسَ الْخَوْلَاطِيَّ يَقُولُ سَمِعْتُ حُذَيْفَةَ بْنَ الْيَمَانِ يَقُولُ كَانَ النَّاسُ
يَسْأَلُونَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْخَيْرِ وَكُنْتُ أَسْأَلُهُ عَنِ الشَّرِّ خَافَهُ أَنْ
يُذَرِكَنِي فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا كُنَّا فِي جَاهِلِيَّةٍ وَشَرَّ بَجَاءِ اللَّهِ بِهِذَا الْخَيْرِ فَهَلْ
بَعْدَ هَذَا الْخَيْرِ شَرٌّ قَالَ نَعَمْ فَقُلْتُ هَلْ بَعْدَ ذَلِكَ الشَّرِّ مِنْ خَيْرٍ قَالَ نَعَمْ وَفِيهِ
دَحْنٌ قُلْتُ وَمَا دَحْنُهُ قَالَ قَوْمٌ يَسْتَنُونَ بِغَيْرِ سُنَّتِي وَيَهْدُونَ بِغَيْرِ هَدْيِي يَعْرِفُ
مِنْهُمْ وَكُفْرٌ فَقُلْتُ هَلْ بَعْدَ ذَلِكَ الْخَيْرِ مِنْ شَرٍّ قَالَ نَعَمْ دَعَا عَلَى أَبْوَابِ
جَهَنَّمَ مَنْ أَجَابَهُمْ إِلَيْهَا قَذَفُوهُ فِيهَا فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ صِفْهُمْ لَنَا قَالَ نَعَمْ
قَوْمٌ مِنْ جِلْدَتِنَا وَيَتَكَلَّمُونَ بِاللَّسِنَاتِ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَأَتَرَنِي إِنْ أَذَرَكَ بِي ذَلِكَ
قَالَ تَلَزَمُ جَمَاعَةُ الْمُسْلِمِينَ وَإِمَامُهُمْ فَقُلْتُ فَإِنْ لَمْ تَكُنْ لَهُمْ جَمَاعَةً وَلَا إِمَامًا
قَالَ فَأَعْتَزَلْ تِلْكَ الْفِرَقَ كُلَّهَا وَلَوْ أَنَّ تَعْصَى عَلَى أَصْلِ شَجَرَةٍ وَحَتَّى يَذَرِكَ الْمَوْتُ
وَأَنْتَ عَلَى ذَلِكَ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ بْنُ عَسْكَرٍ الشَّيْبِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ
وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ أَخْبَرَنَا يَحْيَى (وَهُوَ ابْنُ حَسَّانَ) حَدَّثَنَا مَعَاوِيَةُ
(يَقْنِي ابْنُ سَلَامٍ) حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ سَلَامٍ عَنْ أَبِي سَلَامٍ قَالَ قَالَ حُذَيْفَةُ بْنُ الْيَمَانِ قُلْتُ
يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا كُنَّا بِشَرِّ بَجَاءِ اللَّهِ بِخَيْرٍ فَخَصِّنْ فِيهِ فَهَلْ مِنْ وَرَاءِ هَذَا الْخَيْرِ شَرٌّ قَالَ نَعَمْ
قُلْتُ هَلْ وَرَاءَ ذَلِكَ الشَّرِّ خَيْرٌ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ فَهَلْ وَرَاءَ ذَلِكَ الْخَيْرِ شَرٌّ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ
كَيْفَ قَالَ يَكُونُ بَعْدِي أُمَّةٌ لَا يَهْتَدُونَ بِهَدْيِي وَلَا يَسْتَنُونَ بِسُنَّتِي وَسَيَقُومُ فِيهِمْ
رِجَالٌ قُلُوبُهُمْ الشَّيَاطِينُ فِي جُفَائِلِ النَّاسِ قَالَ قُلْتُ كَيْفَ أَصْنَعُ يَا رَسُولَ اللَّهِ
إِنْ أَذَرَكَ ذَلِكَ قَالَ تَسْمَعُ وَتَطِيعُ لِلْأَمِيرِ وَإِنْ ضَرِبَ ظَهْرَكَ وَأَخَذَ مَالَكَ فَاتْمَعْ
وَاصْبِرْ حَتَّى يَأْتِيَكَ بِنُفْرُوخٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ (يَقْنِي ابْنُ حَازِمٍ) حَدَّثَنَا عِيْلَانُ

في الخبرين المذكورين

في الخبرين المذكورين

ابن جرير عن ابي قيس بن رباح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
 انه قال من خرج من الطاعة وفارق الجماعة فأت مات ميتة جاهلية ومن
 قاتل تحت راية عمية يصب لعصبه أو يدعو إلى عصبه أو ينصر عصبه
 قُتِلَ فَمِيتَةٌ جَاهِلِيَّةٌ وَمَنْ خَرَجَ عَلَى أَمِّي يُضْرِبُ بَرَّهَا وَفَاجِرَهَا وَلَا يَتَحَاشَى
 مِنْ مُؤْمِنِهَا وَلَا يَتَّقِي لَدَى عَهْدِ عَهْدِهِ فَلَيْسَ مِنِّي وَلَسْتُ مِنْهُ **وحدثني** حُجَيْدُ اللَّهِ
 ابْنُ هَرْمَلَةَ الْقَوَارِيرِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ عِيْلَانَ بْنِ جَرِيرٍ عَنْ
 زِيَادِ بْنِ رِبَاجٍ الْقَيْسِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَبْغُو
 حَدِيثَ جَرِيرٍ وَقَالَ لَا يَتَحَاشَى مِنْ مُؤْمِنِهَا **وحدثني** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا
 عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ بْنُ يُمَيْرٍ عَنْ عِيْلَانَ بْنِ جَرِيرٍ عَنْ زِيَادِ بْنِ
 رِبَاجٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ خَرَجَ مِنَ الطَّاعَةِ
 وَفَارَقَ الْجَمَاعَةَ ثُمَّ مَاتَ مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً وَمَنْ قُتِلَ تَحْتَ رَايَةِ عِمَّةٍ يَصْصَبُ
 لِلْعَصْبَةِ وَيُقَاتِلُ لِلْعَصْبَةِ فَلَيْسَ مِنِّي وَمَنْ خَرَجَ مِنْ أَمِّي عَلَى أَمِّي يُضْرِبُ
 بَرَّهَا وَفَاجِرَهَا لَا يَتَحَاشَى مِنْ مُؤْمِنِهَا وَلَا يَتَّقِي بِذِي عَهْدِهَا فَلَيْسَ مِنِّي **وحدثنا**
 مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عِيْلَانَ بْنِ
 جَرِيرٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ أَنَّ ابْنَ الْمُثَنَّى قُلِمَ يَذْكُرُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْحَدِيثِ
 وَأَمَّا ابْنُ بَشَّارٍ فَقَالَ فِي رِوَايَتِهِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَبْغُو حَدِيثَهُمْ
حدثنا حَسَنُ بْنُ الرَّسَيْعِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ عَنِ الْجَعْدِيِّ عُمَانَ عَنْ أَبِي رِزْوَانَ عَنِ
 ابْنِ عَبَّاسٍ يَرْوَاهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ رَأَى مِنْ أَمِيرِهِ شَيْئًا
 يَكْرَهُهُ فَلْيَصْبِرْ فَإِنَّهُ مَنْ فَارَقَ الْجَمَاعَةَ شَيْئًا فَاتَتْهُ جَاهِلِيَّةٌ **وحدثنا**
 شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا الْجَعْدُ حَدَّثَنَا أَبُو رَزْجَاءُ الْمُطَارِدِيُّ
 عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ كَرِهَ مِنْ أَمِيرِهِ شَيْئًا

عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

قوله عليه الصلاة والسلام
 من خرج من الطاعة والجماعة
 أي من خرج عن طاعة الأنبياء
 وفارق جماعة المسلمين مات
 ميتة جاهلية وقوله ميتة
 جاهلية أي ميتة من
 أهل الجاهلية فاهم كانوا
 لا يقيمون أمر ولا ينصرون
 إلى جماعة واحدة بل كانوا
 فرقا عصبية يقاتل بعضهم
 بعضا
 قوله تعالى راية عمية هي
 بضم العين وكسرهما لغتان
 مشهورتان والجمع عمامة
 والياء مشددة أيضا قالوا
 هي الأم الأعمى لا يستبين
 وجهه كذا قال النووي
 قلت وقد ضبطها في القاموس
 على هذا الوجه وقسمها
 بالكرامة والعلو وادخله
 والصيغة كعصبة وبضم
 القاف والجرج ولكن
 لم يدخل في النسخ سوى العصب
 الذي ذكره النووي وقد وقع
 في الأثرية والرواد وصف من
 اجتمع تحتها من الناس والهي
 من قال تحت راية اجتمع
 أهلها قال ابن جرير لا يعرف
 النسخ إلا على يدعونه إليه
 ويقاطون لأية من غير
 بصيرة فيه ولا جهة عليه
 قوله يصب لعصبه أي
 عصبه أي رايته من جهة
 الأب سوا ذلك لأنهم
 يصبونهم ويصبونهم أي
 يحيطون به ويشدد بهم
 والمعنى يصبون ويقاتلون
 غيره كذلك لأنهم قالوا
 والحق في بعض النسخ
 القوم وليراه كما شأن
 أهل الجاهلية فاهم أي كانوا
 يقاتلون تحت العصبية
 وقوله فقتله خبر جليل
 عذوف أي قتلته كقتله
 أهل الجاهلية
 قوله بغير بربرها وقاطرها
 البربر الشق الجنب
 لأنهم والقاطر الميت
 في العباسي أي لا يبال
 بما يفعل فهو يوقع ذاه
 على من تمكن منه بدون
 تفرق بين حق وقد ساء
 هذا المعنى وقد لا يخفى
 من مؤمنها أي لأية له
 ولا يكثر بما يقوله يرمون
 الصائمين التبايع وهو في
 الرواية التالية وفي بعض
 النسخ ليدلوا روايتهم يوم
 الباء وفي بعضها يرمونها
 وكلامها صحيح

قوله عليه الصلاة والسلام
 من خرج من الطاعة والجماعة
 أي من خرج عن طاعة الأنبياء
 وفارق جماعة المسلمين مات
 ميتة جاهلية وقوله ميتة
 جاهلية أي ميتة من
 أهل الجاهلية فاهم كانوا
 لا يقيمون أمر ولا ينصرون
 إلى جماعة واحدة بل كانوا
 فرقا عصبية يقاتل بعضهم
 بعضا
 قوله تعالى راية عمية هي
 بضم العين وكسرهما لغتان
 مشهورتان والجمع عمامة
 والياء مشددة أيضا قالوا
 هي الأم الأعمى لا يستبين
 وجهه كذا قال النووي
 قلت وقد ضبطها في القاموس
 على هذا الوجه وقسمها
 بالكرامة والعلو وادخله
 والصيغة كعصبة وبضم
 القاف والجرج ولكن
 لم يدخل في النسخ سوى العصب
 الذي ذكره النووي وقد وقع
 في الأثرية والرواد وصف من
 اجتمع تحتها من الناس والهي
 من قال تحت راية اجتمع
 أهلها قال ابن جرير لا يعرف
 النسخ إلا على يدعونه إليه
 ويقاطون لأية من غير
 بصيرة فيه ولا جهة عليه
 قوله يصب لعصبه أي
 عصبه أي رايته من جهة
 الأب سوا ذلك لأنهم
 يصبونهم ويصبونهم أي
 يحيطون به ويشدد بهم
 والمعنى يصبون ويقاتلون
 غيره كذلك لأنهم قالوا
 والحق في بعض النسخ
 القوم وليراه كما شأن
 أهل الجاهلية فاهم أي كانوا
 يقاتلون تحت العصبية
 وقوله فقتله خبر جليل
 عذوف أي قتلته كقتله
 أهل الجاهلية
 قوله بغير بربرها وقاطرها
 البربر الشق الجنب
 لأنهم والقاطر الميت
 في العباسي أي لا يبال
 بما يفعل فهو يوقع ذاه
 على من تمكن منه بدون
 تفرق بين حق وقد ساء
 هذا المعنى وقد لا يخفى
 من مؤمنها أي لأية له
 ولا يكثر بما يقوله يرمون
 الصائمين التبايع وهو في
 الرواية التالية وفي بعض
 النسخ ليدلوا روايتهم يوم
 الباء وفي بعضها يرمونها
 وكلامها صحيح

قوله عليه الصلاة والسلام
خياركم الذين يحبونهم
ويحبونكم أي الذين
يرفون بكم ويدلون بكم
فتدرونهم وتعرفونهم
لأنهم تلك وهم كذلك
يدلونكم لأنهم يرون آثار
عبدكم وأية عبدكم
وتأجل أعمالهم الصالحة

باب

خيار الأئمة وشراهم
ممن يحبونهم
ظاهرة فيكم ومن شأن
الإنسان أن يحب من يشبهه
لأنه يحب من يحل فيه
ذلك الأثر لأن ظهورها
وبقاءه وبقيته
قوله ويصلون عليكم أي
الصلاة هنا يعني الدعاء أي
ودعون لهم ويدعون
لكم بدلالة قوله في نفسه
تصلونهم وتصلونكم فإن
مناذره من عليهم يرون
عليكم قال في النهاية وأصل
الذين الطرد والأيامين الله
ومن الخلق السب والدعاء
قوله إلا نأذركم أي إلا
نأذركم عسالة وعداوة
لهم وتصدى إلى عاريتهم
السيف والمضى الصلاة
بجواهرهم بالحرب وكانهم
أي أياها

قوله عليه الصلاة والسلام
لا تألفوا الصلاة أي لا
تخالجهم هذه أقامهم
الصلاة فسيأتيكم لإسعادكم
إيحاء الكلمة وفي الرقة
قال الطبري فيه إسماعيل
يتعلم من الصلاة أن تزيها
موجب لرفع الدين العامة
أي تعمل المهدود في البيعة

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَّبِعُ ذَلِكَ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فَمَنْ أَنْكَرَ فَقَدْ بَرَى وَمَنْ
كَرِهَ فَقَدْ سَلِمَ وَحَدَّثَنَا هَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ الْجَلِّي حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ
هِيَّامٍ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ صَبَّهِ بْنِ حُصَيْنٍ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ مِثْلَهُ إِلَّا قَوْلَهُ وَلَكِنْ مِنْ رَجُلٍ وَتَابِعٍ لَمْ يَذْكُرْهُ حَدَّثَنَا
إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ أَخْبَرَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ يَزِيدَ بْنِ
يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ عَنْ دُرَيْقِ بْنِ حَيَّانَ عَنْ مُسْلِمِ بْنِ قُرْظَةَ عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ
عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خِيَارُ أَعْمَتِكُمُ الَّذِينَ يُحِبُّونَهُمْ وَيُحِبُّونَكُمْ
وَيُصَلُّونَ عَلَيْكُمْ وَيُصَلُّونَ عَلَيْهِمْ وَيُزَادُ أَعْمَتِكُمُ الَّذِينَ يُبَغِضُونَهُمْ
وَيُبَغِضُونَكُمْ وَيَتَلَعَّنُونَهُمْ وَيَتَلَعَّنُونَكُمْ قَبْلَ يَأْتِي رَسُولُ اللَّهِ أَفْلا نُنَايِذُكُمْ
بِالسَّيْفِ فَقَالَ لَا مَا أَقَامُوا فِكُمْ الصَّلَاةَ وَإِذَا تَأَيَّمْتُمْ مِنْ وَلَائِكُمْ شَيْئًا
تَكْرَهُونَهُ فَارْكَعُوا عَمَلَهُ وَلَا تَتَرَعَّوْا يَدًا مِنْ طَاعَةٍ حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ
حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ (يَعْنِي ابْنَ مُسْلِمٍ) حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ أَخْبَرَنِي مَوْلَى
بَنِي فِرَازَةَ (وَهُوَ دُرَيْقُ بْنُ حَيَّانَ) أَنَّهُ سَمِعَ مُسْلِمَ بْنَ قُرْظَةَ ابْنَ عَمِّ عَوْفِ بْنِ
مَالِكٍ الْأَشْجَعِي يَقُولُ سَمِعْتُ عَوْفَ بْنَ مَالِكٍ الْأَشْجَعِي يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ خِيَارُ أَعْمَتِكُمُ الَّذِينَ يُحِبُّونَهُمْ وَيُحِبُّونَكُمْ وَيُصَلُّونَ
عَلَيْهِمْ وَيُصَلُّونَ عَلَيْكُمْ وَيُزَادُ أَعْمَتِكُمُ الَّذِينَ يُبَغِضُونَهُمْ وَيُبَغِضُونَكُمْ
وَيَتَلَعَّنُونَهُمْ وَيَتَلَعَّنُونَكُمْ فَالُوا أَفَلَا نُنَايِذُكُمْ عِنْدَ ذَلِكَ قَالَ لَا
مَا أَقَامُوا فِكُمْ الصَّلَاةَ لَا مَا أَقَامُوا فِكُمْ الصَّلَاةَ الْأَمِنْ وَلِيَّ عَلَيْهِ وَإِلَ قَرَأَهُ
يَأْتِي شَيْئًا مِنْ مَعْصِيَةِ اللَّهِ فَلْيَكْرَهُ مَا يَأْتِي مِنْ مَعْصِيَةِ اللَّهِ وَلَا يَنْزِعَنَّ يَدًا مِنْ
طَاعَةٍ قَالَ ابْنُ جَابِرٍ فَقُلْتُ (يَعْنِي لِدُرَيْقٍ) حِينَ حَدَّثَنِي يَهْدِي الْخَبْرَ اللَّهُ يَأْتِي
الْقِدَامَ لِحَدِّكَ يَهْدِي أَوْ سَمِعْتُ هَذَا مِنْ مُسْلِمِ بْنِ قُرْظَةَ يَقُولُ سَمِعْتُ عَوْفًا يَقُولُ

طال

طال

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ جَنَى عَلَى ذِكْبَيْهِ وَاسْتَقْبَلَ الْقَبِيلَةَ
فَقَالَ اِجِ وَاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَتَسْمِعَنَّ مِنْ مُسْلِمٍ بَيْنَ قَرْظَةٍ يَقُولُ سَمِعْتُ
عُوفَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **وَحَدَّثَنَا** إِسْحَقُ
ابْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا ابْنُ جَابِرٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ
وَقَالَ دُرَيْقُ بْنُ قَرْظَةَ • قَالَ مُسْلِمٌ وَرَفَاهُ مُلَابِيَةُ بْنُ صَالِحٍ عَنْ دِهْمَةَ بْنِ
يَزِيدَ عَنْ مُسْلِمٍ بْنِ قَرْظَةَ عَنْ عُوفٍ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْبُرُهُ
• حَدَّثَنَا هُثَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ • وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ أَخْبَرَنَا
الْأَلِثُّ عَنْ أَبِي الرَّثِيرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ كُنَّا يَوْمَ الْحُدَيْبِيَّةِ الْفَأْوَازِ نَعْنَاهُ فَبَايَعْنَاهُ
وَعُمُرُ أَخِيذُ بَيْنَهُ تَحْتَ الشَّجَرَةِ وَهِيَ سَمُرَةٌ وَقَالَ بَايَعْنَاهُ عَلَى أَنْ لَا تَقْرَءَ وَلَا يَأْمُرُ
عَلَى الْمَوْتِ **• حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ • وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ
حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي الرَّثِيرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ لَمْ يَأْبِيعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَلَى الْمَوْتِ إِنَّمَا بَايَعْنَاهُ عَلَى أَنْ لَا تَقْرَءَ **• حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ ابْنِ
جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الرَّثِيرِ سَمِعَ جَابِرًا يُسْأَلُ كَمْ كُنَّا يَوْمَ الْحُدَيْبِيَّةِ قَالَ
كُنَّا أَرْبَعٌ عَشْرَةَ مِائَةً فَبَايَعْنَاهُ وَعُمُرُ أَخِيذُ بَيْنَهُ تَحْتَ الشَّجَرَةِ وَهِيَ سَمُرَةٌ
فَبَايَعْنَاهُ غَيْرَ حَدٍّ بَيْنَ قَيْسِ الْأَنْصَارِيِّ أَهْبَاتًا تَحْتَ بَطْنِ بَعِيرِهِ **• وَحَدَّثَنَا**
إِبْرَاهِيمُ بْنُ دِينَارٍ حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَعْوَدِيُّ مَوْلَى سُلَيْمَانَ بْنِ جُبَالٍ قَالَ قَالَ ابْنُ
جُرَيْجٍ وَأَخْبَرَنِي أَبُو الرَّثِيرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا يُسْأَلُ هَلْ بَايَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِذِي الْحُلَيْفَةِ فَقَالَ لَا وَلَكِنْ صَلَّى بِهَا وَلَمْ يُبَايِعْ عِنْدَ قَبْرِهِ إِلَّا الشَّجَرَةَ الَّتِي
بِالْحُدَيْبِيَّةِ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ وَأَخْبَرَنِي أَبُو الرَّثِيرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ
دَعَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى بَيْتِ الْحُدَيْبِيَّةِ **• حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو الْأَشْمِيُّ
سَعِيدُ بْنُ سَعِيدٍ وَإِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَأَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدَةَ (وَاللَّفْظُ لِسَعِيدٍ) قَالَ

قوله **لَقَدْ جِئُوا فِي كِتَابٍ** أي في كتاب
عليها وقد جاء في الكتاب
الذي صرنا بآياته وفي
بعضها ما لا تقوم أرواحنا
بمحصاه وقد ورد هذا
القول من بابي هذا وروى
وروي جذا في كتيبه
وهذا يعني جذا يعني
يعني ثبت قلنا أرواح
الرافع ما به كافي القاموس
قوله **فَيَا بَنِي إِسْرَءِيلَ** أي يا بني
إسرائيل الذين اتبعوا الله ورسوله
وكنى عن الأنبياء بماثلة
في الآخرة وعليها جاء
في بعض النسخ يا بني عبد
المؤمنين وأما جذا فله
به قصار في حكم المذكور

— 1

استحباب مبايعة
الامام الجليش عند
ارادة القتال وبيان
بيعة الرضوان تحت

[illegible]

ب. اتفاق رویه و کارنامه انسان و هم من بچون تا دلون ولا کتبی الا کتبت سطر، وکذا ان رسول الله صلی علیه و آله وسلم کف لیس من خیرة نبوة اخيرا، ابرام تاملو بنات الامر قلان مدین فیس قسعت الاصار ان انوارها لیس فی ابرح الا انی قرات وریس ان کتب یسکت رسلت وریه

سَعِيدٌ وَاسْحَقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ جَابِرٍ قَالَ
 كُنَّا يَوْمَ الْحَذْيَةِ أَلْفًا وَأَرْبَعِينَ فَقَالَ لَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْتُمْ الْيَوْمَ
 حَزْرُ أَهْلِ الْأَرْضِ وَقَالَ جَابِرٌ لَوْ كُنْتُ أَبْصَرُ لَأَرَيْتُكُمْ مَوْضِعَ الشَّجَرَةِ
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ فَالْحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ
 عَمْرِو بْنِ مُرَّةٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ قَالَ سَأَلْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَصْحَابِ
 الشَّجَرَةِ فَقَالَ لَوْ كُنَّا مِائَةً أَلْفٍ لَكُنَّا كُنَّا أَلْفًا وَخَمْسِينَ **وَحَدَّثَنَا أَبُو**
بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ عُيَيْنٍ فَالْحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ حَدَّثَنَا رِفَاعَةُ
 ابْنُ الْهِثَمِ حَدَّثَنَا خَالِدٌ (يَعْنِي الطَّحْطَانُ) كِلَاهُمَا يَقُولُ عَنْ حَصِينٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي
 الْجَعْدِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ لَوْ كُنَّا مِائَةً أَلْفٍ لَكُنَّا كُنَّا خَمْسَ عَشْرَةَ مِائَةً **وَحَدَّثَنَا**
عُمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ فَالْحَدَّثَنَا جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ
 جَابِرٍ عَنْ الْأَعْمَشِ حَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ أَبِي الْجَعْدِ قَالَ قُلْتُ لَجَابِرٍ كَمْ كُنْتُمْ يَوْمَئِذٍ
 قَالَ أَلْفًا وَأَرْبَعِينَ **وَحَدَّثَنَا** حُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُلَائٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
 عَنْ عَمْرِو (يَعْنِي ابْنَ مُرَّةٍ) حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أَوْفٍ قَالَ كَانُوا أَصْحَابَ الشَّجَرَةِ
 أَلْفًا وَثَلَاثِينَ وَكَانَتْ أَسْلَمُ ثَمَنُ الْمُهَاجِرِينَ **وَحَدَّثَنَا** ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا
 أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا وَاسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا النَّصْرُ بْنُ سُمَيْلٍ جَمْعًا عَنْ
 شُعْبَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ
 خَالِدٍ عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَعْرَجِ عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ قَالَ لَقَدْ رَأَيْتُنِي
 يَوْمَ الشَّجَرَةِ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُبَايِعُ النَّاسَ وَأَنَا دَافِعُ غَضَنًا مِنْ
 أَعْضَائِهِا عَنْ رَأْسِهِ وَنَحْنُ أَرْبَعُ عَشْرَةَ مِائَةً قَالَ لَمْ يُبَايِعْ عَلَى الْمَوْتِ وَلَكِنْ
 بَايَعَهُ عَلَى أَنْ لَا تَقْرَ **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ يُونُسَ
 بِهَذَا الْإِسْنَادِ **وَحَدَّثَنَا** حَامِدُ بْنُ عَمْرٍو حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ طَارِقٍ عَنْ سَعِيدِ

قوله لو كنت أبصر لأريتكم موضع الشجرة
 يعني لو لم يكن قد تضرعت
 وكان دخيلته عنه قلبي
 في أمه
 قوله سألت جابر بن عبد الله
 عن أصحاب الشجرة قال
 التروى هذا مختصر من
 الحديث الصحيح في باب
 الحديثين متعلقين بالصحاب
 لما رواه الحديثين وجدوا
 بها ما كان من الشجر
 فمضى النبي صلى الله عليه وسلم
 فيها وما لم يكن الشجر
 ما رواه حق سقوا واستقوا
 فكانوا السائلين غلوا
 الحديث والمجربة في تكثر
 الماء ولهم معهم فقال
 جابر بن عبد الله وخيلته
 ولو كان ما قاله لكانوا
 له يضرى
 قوله كان أصحاب الشجرة
 ألفا وثلاثمائة فدايتهم
 جاء في بعض الروايات أنهم
 كانوا ألفا وخمسة و
 بعضها ألفا وثلاثمائة وفي
 بعضها ألفا وخمسة وأربعون
 ويمكن الجمع بين هذه الروايات
 بأن يكون الواقع ألفا
 وأربعة وخمسة وأربعون
 أو خمسة وأربعين
 ومن قال خمسة وأربعين
 ومن قال لثلاثة أرب
 بعضها لعدم تحقق العدد
 له
 قوله لعد رأيتني أي رأيت
 نفسي

قوله فحق علينا كتابنا في ملكة في ليلنا انما في رحمت شاعر معلومة
 من الخير ونزل الرضوان والكنية وان جادوا في تعظيمها ما جادوا في جودهم الى
 حياتها فكان غلافا حارسا
 من الله تعالى

قوله فلو انك من حنطة الخ
 هو عبد الله بن حنطة الخ
 الانصاري كان من خلق
 يزيد وبيع لسهل الله بن
 الزبير وقه بايع الناس على
 قتال الجيش الذي يمشي يزيد
 يوم الحرة بقيادة سلم بن
 حذيفة القرني وكان عبد الله
 قائما للانصار على ما تقدم
 في هامش ص ٢٢ وقد ذكر
 جنين سيرة يوشع وقال
 حق قتل
 قوله ارددت على عبيك
 سميت العقب مؤخر القدم
 والمقبى ورجعت الى طريق
 عبيك وهي الطريق التي
 خلفه يريد رجوعه الى
 حالته الاولى فكانه المقلد
 ذلك قد رجع الى وراثة
 والتعرب هو ان يعود الى
 البادية بعد الهجرة ويقع
 مع الاعراب وكان رجع
 بعد الهجرة الى موضع من
 غير هذر يعرفه كالكوفة
 والاعراب ساكنو البادية
 من العرب الذين لا يقيمون
 في الامصار ولا يدعونها
 الا الحاجة كالتي البادية قال
 القاضي اجبت الامة على
 تحريم ترك المهاجر هجرته
 ورجوعه الى وطنه وعلى
 ان اردد المهاجر امره الى
 من المكاتب قال والى هذا
 اشار الخواص في اعلمه
 سلة ان رجوعه الى البادية

باب

تحريم رجوع
 المهاجر الى اسقطان

وطنه

باب

المباينة بعد فتح
 مكة على الاسلام
 والجهاد والحري
 وبیان معنى لا هجرة
 بعد الفتح

ابن المسيب قال كان ابي عبيد بن جراح رسول الله صلى الله عليه وسلم عند الشجرة
 قال فاطلقنا في قابل حاجين فحق علينا مكانها فان كانت بليت لكم فانتهم
 اعلم * وحديثه محمد بن زافع حد ثنا ابو احمد قال وقرأته على نصير بن علي عن
 ابي احمد حد ثنا سفيان عن طار بن عبد الرحمن عن سعيد بن المسيب عن ابيه
 انهم كانوا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فام الشجرة قال ففسوها من العام
 المقبل وحدثني حجاج بن الشاعري ومحمد بن زافع قالوا حد ثنا شيبه حد ثنا
 شعبه عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابيه قال لقد رأيت الشجرة ثم آتيتها بعد
 فلم اعر فيها وحدثنا قتيبة بن سعيد حد ثنا حاتم (يعني ابن اسماعيل) عن يزيد بن
 ابن ابي عبيد مولى سلمة ابن الاكوع قال قلت لسلمة على ابي قتيبة يا نعم رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يوم المذبذبة قال على الموت وحدثنا اسحق بن ابراهيم
 حد ثنا حماد بن مسعدة حد ثنا يزيد عن سلمة يثله وحدثنا اسحق بن ابراهيم
 احبنا ان نروي حد ثنا وهيب حد ثنا عمرو بن يحيى عن عباد بن ثمام عن عبد الله
 ابن زيد قال اتاه آت فقال لهداك ابن حنطلة يابيع الناس فقال على ما ذا قال
 على الموت قال لا يابيع على هذا احدا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
 * حدثنا قتيبة بن سعيد حد ثنا حاتم (يعني ابن اسماعيل) عن يزيد بن ابي
 عبيد عن سلمة ابن الاكوع انه دخل على الحجاج فقال يا ابن الاكوع ارددت
 على عقيبك مرتين قال لا ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن لي في البذر
 * حدثنا محمد بن الصباح ابوجعفر حد ثنا اسماعيل بن زكرياء عن فاصم
 الاحول عن ابي عثمان الهذلي حد ثني مجاشع بن مسعود السلي قال آتيت
 النبي صلى الله عليه وسلم ابايعة على الشجرة فقال ان الشجرة قد مضت لاهلها
 ولكن على الاسلام والجهاد والحري وحدثني سويد بن سعيد حد ثنا علي بن

انما هو باذن الله صلى الله عليه وسلم قالوا فرض الحام في المدينة انما كان في زمنه صلى الله عليه وسلم او انما كان قبل فتح مكة فلما كان الفتح سقط فرض
 الهجرة فزال من اهل مكة على لا هجرة بعد الفتح والقاضي ولم يشكك العلماء في وجوب الهجرة على اهل مكة قبل الفتح وانما اختلف في غيرهم فقلت في غيرهم

قوله عليه الصلاة والسلام
لا هجرة ولكن جهاد ونية
أي أن تحصل الجهاد الذي
سببه الهجرة قد انقطع فتح
مكة وكان به من رفاقه
قبل الفتح ولكن على الجهاد
الذي سببه الجهاد قبل الله
والنية للصلاة عليكم أن
تصلوا معكم في الجهاد
مكم الخروج إلى الجهاد
فأخرجوا قبل المداخلة للهجرة
التي هي هجرة الهجرة من مكة
لأنها كانت بعد الفتح دار
السلام وقيل الهجرة التي كانت
لأصحابها المدة الطاهرة التي
لا يشركهم فيها غيرهم
أما الهجرة من دار الكفر
إلى دار الإسلام فخرجوا
بأن إلى قيام الساعة
قوله أن أربابا سأل من
الهجرة أراد الهجرة إلى
سأل عنها هذا الأرباب
مفارقة الأهل والوطن وسكن
الدين مع الله صلى الله عليه
وسلم فأجابهم
قوله عليه الصلاة والسلام
ويملك الخ ومع كل ترك
وتوجه وقد تأتى معنى
الفتح والتسليم وفروا
أنفسهم للهجرة لشدة
إي أربابا سأل يروى
أن لا تطلع قاله صلى الله عليه
وسلم أضاف على الأرباب
ورقة وكان بالمؤمنين
دنيا وحيا
قوله عليه الصلاة والسلام
فأهل من وراء البحار جمع
جمرة وهي البقعة قال في
النسابة والعرب تسمى
المدن والقرى البحار أي
أهل بالخير في وطنه أي
فأربابا من أهل الجهاد
حيثما كنت فهو بغيرك
وقوله لن يترك أي لن
يترككم من ثواب عبادتي

مُسْهِرٍ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ أَبِي عُمَانَ قَالَ أَخْبَرَنِي مُجَاشِعُ بْنُ مَسْعُودٍ السُّلَمِيُّ قَالَ جِئْتُ
يَا حَيُّ ابْنِي مَعْبِدٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ الْفَتْحِ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ
بَابِي عَلَى الْهَجْرَةِ قَالَ قَدْ مَضَتِ الْهَجْرَةُ بِأَهْلِهَا قُلْتُ فَيَا نَفْسِي ثَابِتِي قَالَ
عَلَى الْإِسْلَامِ وَالْجِهَادِ وَالْحَيَرِ قَالَ أَبُو عُمَانَ فَلَقِيتُ أَبَا مَعْبِدٍ فَأَخْبَرَنِي بِقَوْلِ
مُجَاشِعٍ فَقَالَ صَدَقَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ عَنْ عَاصِمٍ
بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ فَلَقِيتُ أَخَاهُ فَقَالَ صَدَقَ مُجَاشِعٌ وَلَمْ يَذْكُرْ أَبَا مَعْبِدٍ حَدَّثَنَا
يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَاسْتَحَقُّ بْنُ إِزَاهِمٍ قَالَا أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَسْعُودٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ
طَاوُسٍ عَنْ أَبِي عُبَيْسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْفَتْحِ فَتَحَ مَكَّةَ
لَا هِجْرَةَ وَلَكِنْ جِهَادٌ وَبَيْتَةٌ وَإِذَا اسْتَنْفَرْتُمْ فَأَقْبِرُوا وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ
أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ سُفْيَانَ ح وَحَدَّثَنَا اسْتَحَقُّ بْنُ مَسْعُودٍ
وَأَبْنُ رَافِعٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ آدَمَ حَدَّثَنَا مَقْصَلٌ (يَعْنِي ابْنَ مَهْلَهْلٍ) ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ
حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ إِسْرَائِيلَ كُلُّهُمْ عَنْ مَسْعُودٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ
مِثْلَهُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَبِيبٍ
أَبِي ثَابِتٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ هَانِئَةَ قَالَتْ
سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ الْهَجْرَةِ فَقَالَ لَا هِجْرَةَ بَعْدَ الْفَتْحِ وَلَكِنْ
جِهَادٌ وَبَيْتَةٌ وَإِذَا اسْتَنْفَرْتُمْ فَأَقْبِرُوا وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَالِدٍ الْبَاهِلِيُّ حَدَّثَنَا
أَبُو لَيْدٍ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرِو الْأَوْزَاعِيِّ حَدَّثَنِي ابْنُ شِهَابٍ
الزُّهْرِيُّ حَدَّثَنِي عَطَاءُ بْنُ يَزِيدَ اللَّيْثِيُّ أَنَّهُ حَدَّثَنِي قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو سَافِيَةَ الْخُدْرِيُّ
أَنَّ أَعْرَابِيًّا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ الْهَجْرَةِ فَقَالَ وَيْحَكَ إِنَّ
شَأْنَ الْهَجْرَةِ لَشَدِيدٌ فَهَلْ لَكَ مِنْ إِبِلٍ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَهَلْ تُؤْتِي صَدَقَتَهَا
قَالَ نَعَمْ قَالَ فَاعْمَلْ مِنْ وَزَائِرِ الْخِيَارِ فَإِنَّ اللَّهَ لَنْ يَتْرَكَكَ مِنْ عَمَلِكَ شَيْئًا

وحدثنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي **حدثنا** محمد بن يوسف عن الأوزاعي
بهذا الإسناد مثله غير أنه قال إن الله كن يترك من عمك شيئا وزاد في الحديث
قال فهل تحليها يوم وزدوها قال نعم **حدثني** أبو الطاهر أحمد بن محمد بن سرح
أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس بن يزيد قال قال ابن شهاب أخبرني عن عروة بن
الزبير أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كانت المؤمنات إذا هاجرن
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يتجن يقول الله عز وجل يا أيها النبي إذا جاءك
المؤمنات يبأسنك على أن لا يشركن بالله شيئا ولا يفسرن ولا يزينن إلى آخر الآية
قالت عائشة فمن أقر بهذا من المؤمنات فقد أقر بالحنية وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم إذا أقر من ذلك من قومين قال هلن رسول الله صلى الله
عليه وسلم أظلمن فقد بايسكنن ولا والله ما مسدت يد رسول الله صلى الله عليه
وسلم بيد امرأة قط غير أنه يبأسهن بالكلام قالت عائشة والله ما أخذ رسول الله
صلى الله عليه وسلم على النساء قط إلا بما أمره الله تعالى وما مسدت كف رسول الله
صلى الله عليه وسلم كف امرأة قط وكان يقول هلن إذا أخذ عليهن قد
بايسكنن كلاما **وحدثني** هرون بن سعيد الأيلي وأبو الطاهر قال أبو الطاهر
أخبرنا وقال هرون **حدثنا** ابن وهب **حدثني** مالك عن ابن شهاب عن
عروة أن عائشة أخبرته عنبيعة النساء قالت ما مس رسول الله صلى الله عليه
وسلم بيدي امرأة قط إلا أن يأخذ عليهما فإذا أخذ عليهما فأعطته قال أذهبي
فقد بايسكنك **حدثنا** يحيى بن أيوب وقتيبة وأبن حجير (واللفظ لا بن أيوب)
قالوا **حدثنا** إسماعيل (وهو ابن جعفر) أخبرني عبد الله بن دينار أنه سمع عبد الله
ابن عمر يقول كذا تباع رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة
يقول لنا فيما استطعت **حدثنا** محمد بن عبد الله بن نمير **حدثنا** أبي **حدثنا**

قوله عليه الصلاة والسلام قبل تحليها يوم ورمها

باب
كيفية بيعة النساء
منهجه
مذهب عائشة رضي الله
عنها وقيل من العلماء
وقيل بل كانت المهيمنة
تجنن بأن تتحلف أنها
لمعجرت بضاً لزوج ولا
لام من خط الدنيا وأما
هاجرت حياء له ورسوله
والله الأخرى
قوله ابن أبي عمير أي في
أعترى بهذا المذكور في
هذه الآية من الشروط
وعاهد على بقوله
قوله والله ما مسدت
رسول الله صلى الله عليه
وسلم به امرأة قط قالوا
فيه أن بيعة النساء إنما
كانت بالكلام من غير أخذ
كف وإن بيعة الرجال أخذ
الكف مع الكلام ولفظ
قوله إذا استقرن للمسا
وقفت بالتي تقول ما
لعت هذا لفظ أبي أي
من جرى أرفق الكف من
أرفق قال الثوري وعليها
حسن لسان فتح اللان
وكشيد الغلاء مسومة
ومكسورة وشهداوا الطاء
معدودة وفتح اللان مع
تخفيف اللام سائمة
قوله ماخذ رسول الله
صلى الله عليه وسلم على النساء
مفعول أخذ أنوف أي
ماخذ عليهن البيعة وقوله
لا يا أيها الله أي لآلئ
للنكحة
باب
البيعة على السمع
والطاعة فيما استطاع
منهجه
باب
بيان من البلوغ
منهجه

قوله لا أن يأخذ عليا أي البيعة قال الثوري هذا الاستثناء متعلق بتقدير الكلام ماس امرأة قد لكن يأخذ عليها البيعة بالكلام فانا أخذها بالكلام
قال إسماعيل يأنك وهذا التقدير معبر به في الرواية الأولى وبمعناه قوله عليه الصلاة والسلام فيما استطعت حكينا هو في جميع النسخ في استطاعت

عَبْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ عَرَضَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ أُحُدٍ فِي الْقِتَالِ وَأَنَا ابْنُ أَرْبَعِ عَشْرَةَ سَنَةً فَلَمْ يُجِزْنِي وَعَرَضَنِي يَوْمَ الْحَنْدَقِ وَأَنَا ابْنُ تَمَسٍّ عَشْرَةَ سَنَةً فَأَجَازَنِي قَالَ نَافِعٌ فَقَدِيتُ عَلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَهُوَ يَوْمَئِذٍ خَلِيفَةُ خَدِيجَتِهِ هَذَا الْحَدِيثُ فَقَالَ إِنَّ هَذَا لَحَدِيثُ بَيْنَ الصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ فَكَتَبْتُ إِلَى عَمَلِهِ أَنْ يَرْضَا لِمَنْ كَانَ ابْنُ تَمَسٍّ عَشْرَةَ سَنَةً وَمَنْ كَانَ دُونَ ذَلِكَ فَاجْعَلُوهُ فِي الْبَيْتِ **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ وَعَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ (يَعْنِي الثَّقَفِي) جَمْعًا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنْ فِي حَدِيثِهِمْ وَأَنَا ابْنُ أَرْبَعِ عَشْرَةَ سَنَةً فَاسْتَضَرَّنِي **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُسَافَرَ بِالْقُرْآنِ إِلَى أَرْضِ الْمَدَوْدِ وَحَدَّثَنَا ابْنُ رُحَيْمٍ أَخْبَرَنَا الْبَيْهَقِيُّ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ يَمْنَى أَنْ يُسَافَرَ بِالْقُرْآنِ إِلَى أَرْضِ الْمَدَوْدِ خَافَهُ أَنْ يَنَالَهُ الْمَدَوْدُ وَحَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ التَّمِيمِيُّ وَأَبُو كَامِلٍ قَالَا حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تُسَافِرُوا بِالْقُرْآنِ فَإِنِّي لَا أَمْنُ أَنْ يَنَالَهُ الْمَدَوْدُ قَالَ أَيُّوبُ فَقَدْ نَالَهُ الْمَدَوْدُ وَخَاصَمَكُمْ بِهِ **حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (يَعْنِي ابْنَ عُثْمَانَ) ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ وَالثَّقَفِيُّ كُلُّهُمَا عَنْ أَيُّوبَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ أَخْبَرَنَا الصَّخَالِيُّ (يَعْنِي ابْنَ عُثْمَانَ) جَمْعًا عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَدِيثِ ابْنِ عُثْمَانَ وَالثَّقَفِيِّ فَإِنِّي أَخَافُ وَفِي حَدِيثِ سُفْيَانَ وَحَدَّثَنَا الصَّخَالِيُّ ابْنُ عُثْمَانَ خَافَهُ أَنْ يَنَالَهُ الْمَدَوْدُ **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ********

قوله عرضني اي نظر الي
ليعرضني من قوايم عرض
الامر الجند اذا اشتر
احرارهم ونظر في هيبهم
وتريب منازلهم قبل
مباشرة القتال
قوله لم يجزني المراد بالاجازة
هنا احبها لا اذن اي
لم ياذن لي بالقتال والى
انه عليه الصلاة والسلام
استغفره كما صرح به في
الرواية الثانية فلم يدخله
في المقاتلة ولم يحرم عليه حكم
الرجال
قوله كتب الي عماله
ان يرضوا الي اي ان
يقدروا لهم رزقا في ديوان
الجند وكافوا بقرانهم بين
المقاتلة وغيرهم في السماء
وهو الرزق الذي يبيع في بيت
المال ويقرب على سبيل
قوله شي رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان ياتي بالقرآن
الى ارض العدو اي اتي من
الاسير الى ارض العدو
وراد في الرواية الثانية
بسم الله الرحمن الرحيم

باب

النهي أن يسافر
بالصحف الى ارض
الكفار اذا خيف
وقوعه بأيديهم
قوله عمالة اي نباله العدو
وجاء في الاخرى قالوا ان
ان يباله العدو فاصلة في المص
هو ما ذكر في هذه الروايات
من تحسية اسماء الكفار
وله تعليم اي قاله النور
لأن استعداده العلة ان يدخل
في جيش المسلمين الظاهر من
عن العدو فلا اكراموا ولا
منه حيث لا لمدام لعله هذا
هو الصحيح وبه قال ابو
حذيفة والبخاري وآخرون
وقال مالك وجا من سمعنا
بالنبي مطلقا وحكي التذ
من اي خيفة الجواز مطلقا
والصحيح منه سابق له
والمراد به امانا يكتب الي
الكفار كتبك فيه آية
من القرآن العظيم او آيات
بسم الله الرحمن الرحيم

باب

للمسابقة بين الحيل
وتضعيرها
بسم الله الرحمن الرحيم

عبد الله

عبد الله

قوله بلوى ناصية فرسان
 وبلغها ويرونها من جانب
 الى جانب والناصية هنا
 شرمع الرأس المتواصل
 على الجبهة
 قوله عليه الصلاة والسلام
 الخيل معقود بنواصيها الخير
 اقل ملازم لها اشد الملازمة
 حتى كما انه مربوط بها وقوله
 الى يوم القيامة كتابه عن
 الخير لا يظلم عنها في زمن
 من الايام وقوله الاجر
 والفتنة تشويرون بيان الخير
 الملازم لتواصي الخيل واصل
 المراد بالاجر الاجر في رايها
 وقتناها بنية الجهاد والتمسك
 والفتنة الفتنة في استعمالها
 في مقاومة العدو لانها تكون
 سبب النصر المؤدى الى
 الفتنة وقوله في الحديث
 السائل والمتم هو يوصي
 الفتنة وهو اسنان لها
 يفتح وتلك الفم كسفل
 والاصل في معنى هذه المادة
 اصابة الشيء وتيله بلا
 يذوق لاشقة وذكر في النابية
 اذا الفتنة والتم والمتم
 هو ما يصيب من امال اهل
 الحرب او يوجب عليه السلوك
 بالخيال والركاب اهل
 قوله معقود بنواصي الخيل
 هو يوصي معقود في الجبهة
 من قوائم الفم اشد
 خفوه
 قوله غير انه قال هو من
 الجعد هو عروة البارق
 الاذني المذكور في الروايتين
 المتقدمتين قال الثوري وهو
 منسوب الى ابي جابر
 باليمن من لاهل الاسد
 ياتكان الذين قسبوا اليه
 وقيل الى اهل بن عوفين
 عدي ويقال له عروة بن
 الجعد كما وقع في رواية مسلم
 وعروة بن ابي الجعد وعروة
 ابن عياض بن ابي الجعد

عن عمرو بن سعيد عن ابي ربيعة بن عمرو بن جبر عن جبر بن عبد الله قال
 رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلقى ناصية فرس ياصبعه وهو يقول
 الخيل معقود بنواصيها الخير الى يوم القيامة الاجر والفتنة وحدثن
 زهير بن حرب حدثنا اشعاع بن ابراهيم ح وحدثن ابو بكر بن ابي شيبة
 حدثنا وكيع عن سفيان كلاهما عن يونس بهذا الاسناد مثله وحدثن محمد بن
 عبد الله بن عمار حدثنا ابي حدثنا ذكرناه عن عاصم عن عروة البارقي قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم
 القيامة الاجر والمتم وحدثن ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا بن فضال وابن
 ادريس عن حصين عن الشعبي عن عروة البارقي قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم الخيل معقود بنواصي الخيل قال فقبل له يارسول الله بم ذلك قال الاجر
 والمتم الى يوم القيامة وحدثن اسحق بن ابراهيم اخبرنا جبر عن حصين
 بهذا الاسناد غير انه قال عروة بن الجعد حدثنا يحيى بن يحيى وخلف بن هشام
 وابو بكر بن ابي شيبة جميعا عن ابي الاخوص ح وحدثن اسحق بن ابراهيم
 وابن ابي عمير كلاهما عن سفيان جميعا عن شبيب بن عروة عن عروة البارقي عن
 النخعي صلى الله عليه وسلم ولم يذكر الاجر والمتم وفي حديث سفيان سمع
 عروة البارقي سمع النبي صلى الله عليه وسلم وحدثن عبيد الله بن معاذ حدثنا ابي
 ح وحدثن ابن انس وابن بشار فلا حدثنا محمد بن جعفر كلاهما عن شعبة عن ابي
 اسحق عن العيزار بن حريث عن عروة بن الجعد عن النخعي صلى الله عليه وسلم
 بهذا ولم يذكر الاجر والمتم وحدثن عبيد الله بن معاذ حدثنا ابي ح وحدثن
 محمد بن المنثري وابن بشار فلا حدثنا يحيى بن سعيد كلاهما عن شعبة عن ابي التياح
 عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التبركة في نواصي الخيل

الاجل

الاجل والقيامة وحدثن معقود

قوله يكره الشكال من الخيل الشكال في الخيل هو ان
يكون الخيل وهو خير لشدة قوامها لا يكره في

تكون ثلاث قوائم منها حيلة واحدة مقلدة وفيها الشكال الذي يشبه
ثلاث قوائم غالباً وقيل هو ان تكون واحدة حيلة والثلاث مقلدة وقيل هو ان

وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ حَدَّثَنَا (حَالَهُ يَحْيَى ابْنُ الْحَارِثِ) ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
ابْنُ لَوْلِيدٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ ابْنِ التَّيَّاحِ سَمِعَ أَنَسًا
يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْلِكُهُ * وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ذَاوُ بَكْرِ بْنِ
أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرُونَ حَدَّثَنَا
وَكَيْعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ سَلَمٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ
كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَكْرَهُ الشِّكَالَ مِنَ الْخَيْلِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا ابْنُ ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بَشِيرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ جَمِيعًا
عَنْ سُفْيَانَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَزَادَ فِي حَدِيثِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ وَالشِّكَالُ أَنْ
يَكُونَ الْفَرَسُ فِي رِجْلِهِ الْيَمْنَى بَيَاضٌ وَفِي يَدِهِ الْيُسْرَى أَوْ فِي يَدَيْهِ الْيَمْنَى وَرِجْلُهُ
الْيُسْرَى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ (يَعْنِي ابْنَ جَعْفَرٍ) ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ جَمِيعًا عَنْ شُعْبَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ النَّخَعِيِّ
عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْلِكُ يَمْلِكُ حَدِيثٌ
وَكَيْعٌ وَفِي رِوَايَةٍ وَهْبٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ وَلَمْ يَذْكُرِ النَّخَعِيَّ * وَحَدَّثَنَا

زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ عُمَارَةَ (وَهْوَ ابْنُ الْقَعْقَاعِ) عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَصْنَعَنَّ اللَّهُ لِمَنْ خَرَجَ فِي سَبِيلِهِ
لَا يُخْرِجُهُ إِلَّا أَجْهَادًا فِي سَبِيلِ وَأَبْمَانًا وَيَصْدَقًا يُرْسِلُ فَهُوَ عَلَى ضَامِرٍ أَنْ
أَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ أَوْ أَرْجَعَهُ إِلَى مَسْكَنِهِ الَّذِي خَرَجَ مِنْهُ نَابِلًا مَالًا مِنْ أَجْرٍ أَوْ
غَنَمَةٍ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ مَا مِنْ كَلِمَةٍ يُكَلِّمُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلَّا أَجَلَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
كَهَيْئَتِهِ حِينَ كَلِمَ كَلِمَةً لَوْ نَدِمَ وَرَدَّهَا مِسْكٌ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَوْلَا أَنْ يَتَّقَ
عَلَى الْمُسْلِمِينَ مَا قَعَدْتُ خِلَافَ سَرِيَّةٍ تَمْزُو فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَبَدًا وَلَكِنْ لَا أَجِدُ
سَمَةً فَأَجْلَهُمْ وَلَا يَجِدُونَ سَمَةً وَيَتَّقُونَ عَلَيْهِمْ أَنْ يَخْلَعُوا عَنْهُ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ

باب

ما يكره من صفات الخيل

في الرواية التالية قالوا
وتمازجها له على سورة
المشكول وقيل يصطلح أن
يكون جوب خلف الجنب
يؤدى به بجاية أو نوري
قوله عليه الصلاة والسلام
تفطن الله هو يعني
تفطن في الرواية الآية
أي التمعن ومن معناه
أوجب الله ذلك فالتفطن
والتفطن عبارة عن أن
هذا الجزء لا بد منه فلهذا
من لونه سبحانه وتعالى
قوله لا يفرجه فيه حد
القول والاستفهام للقول
أي قال لا لا يفرج وهذا
المعنى معهود في الكلام
الفيصح ومنه قوله تعالى
ويعتقلون للظن أنكم
رنا وسعت أي كالتفطن

باب

فضل الجهاد والخروج

في سبيل الله
رنا ويعتقل أن يكون
قوله تفطن الله من باب
ويعتقل الظاهر من باب
المشكول وتفطن يكون
تفطن الكلام على هذا
الوجه قاله رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول الله تعالى
تفطن لمن خرج
قوله الجهاد في سبيل
قال النوري هكذا هو في
جميع النسخ جهاد بالصعب
على أنه معقولة وتقدره
لا يفرجه عجز ولا يحركه
عجزه إلا للجهاد والأيمان
والصدق ومعناه لا يفرجه
الاعتراف بالإيمان والإخلاص
في معاني وقوله فهو على
شأن من أي مقصود على
أنه فاعل بمعنى المقصود
دافع وحيلة رافعة يعني

في الرواية التالية قالوا
وتمازجها له على سورة
المشكول وقيل يصطلح أن
يكون جوب خلف الجنب
يؤدى به بجاية أو نوري
قوله عليه الصلاة والسلام
تفطن الله هو يعني
تفطن في الرواية الآية
أي التمعن ومن معناه
أوجب الله ذلك فالتفطن
والتفطن عبارة عن أن
هذا الجزء لا بد منه فلهذا
من لونه سبحانه وتعالى
قوله لا يفرجه فيه حد
القول والاستفهام للقول
أي قال لا لا يفرج وهذا
المعنى معهود في الكلام
الفيصح ومنه قوله تعالى
ويعتقلون للظن أنكم
رنا وسعت أي كالتفطن

في الرواية التالية قالوا
وتمازجها له على سورة
المشكول وقيل يصطلح أن
يكون جوب خلف الجنب
يؤدى به بجاية أو نوري
قوله عليه الصلاة والسلام
تفطن الله هو يعني
تفطن في الرواية الآية
أي التمعن ومن معناه
أوجب الله ذلك فالتفطن
والتفطن عبارة عن أن
هذا الجزء لا بد منه فلهذا
من لونه سبحانه وتعالى
قوله لا يفرجه فيه حد
القول والاستفهام للقول
أي قال لا لا يفرج وهذا
المعنى معهود في الكلام
الفيصح ومنه قوله تعالى
ويعتقلون للظن أنكم
رنا وسعت أي كالتفطن

معلق ودرجته وقيل معناه ذواته انما الشارح قوله انه ارجمه الى مسكنه الخ قال النوري معناه ان الله سبحانه شين انما الجهاد للجهاد بال خيرا
يكل حال فاما ان يسئل فيدخل الجنة واما ان يخرج يأجر واما ان يخرج بأجر وغنيمة اه قوله عليه الصلاة والسلام ما من كلم يكلم الخ الكلام المخرج ويكلم

قوله لا يخرج من بيته جملة لا يخرج في موضع الحال من ضمير جاهد وقوله
صلى في الشهادتين على المصباح من عظم ثوابه انه تعالى قوله والله اعلم بن
وصدق مائة الى الشهادتين وقبل تصديق كلامه
يكلم جملة معارضة بين المستني والمستني منه الى بها

يَبْدِي لَوْدِدْتُ أَبَى أَغْرُو فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَأَقْتُلُ ثُمَّ أَغْرُو فَأَقْتُلُ ثُمَّ أَغْرُو فَأَقْتُلُ
وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ فَلَا حَدَّثَنَا ابْنُ فَضِيلٍ عَنْ عُمَادَةَ
بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا الْمَعْبُودُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجَزَائِي عَنْ
أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَكْفُلُ اللَّهُ
لِمَنْ جَاهَدَ فِي سَبِيلِهِ لَا يُخْرِجُهُ مِنْ بَيْتِهِ إِلَّا يَجَاهِدَ فِي سَبِيلِهِ وَتَصَدِّقُ كَلِمَتَهُ
بِأَنْ يَذْخُلَهُ الْجَنَّةَ أَوْ يُرْجِعَهُ إِلَى مَسْكَنِهِ الَّذِي خَرَجَ مِنْهُ مَعَ مَالٍ مِنْ أَجْرِ
أَوْ غَنَمَةٍ حَدَّثَنَا عَمْرُو الشَّافِعِيُّ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ فَلَا حَدَّثَنَا سَعِيدَانُ بْنُ عُثَيْبَةَ عَنْ
أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَكْلَمُ
أَحَدٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَنْ يَكْلَمُ فِي سَبِيلِهِ إِلَّا لِمَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَجُرْحُهُ
يَنْقُبُ اللَّوْنُ لَوْنُ دَمٍ وَالرَّيْحُ رِيحُ مِسْكِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ
حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مَتِيهِ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ ذَكَرَ أَحَادِيثُ فِيهَا وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
كُلُّ كَلِمَةٍ يُكَلِّمُ الْمُسْلِمَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ تَكُونُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَهَيْئَتِهَا إِذَا طُمِئَتْ
تَجْمَرُ دَمًا اللَّوْنُ لَوْنُ دَمٍ وَالتَّعْرِفُ عَرَفُ الْمِسْكِ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ فِي يَدِي لَوْلَا أَنِ اشْتَقَّ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ مَا قَعَدْتُ خَلْفَ سَرِيرَةٍ
نَتَفَرُّ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَكِنْ لَا أَجِدُ سَمْعَهُ فَأَحْمِلُهُمْ وَلَا يَجِدُونَ سَمْعَهُ فَيَتَّبِعُونِي
وَلَا تَطِيبُ أَنْفُسُهُمْ أَنْ يَقْعُدُوا بَيْنِي وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سَعِيدَانُ عَنْ
أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ تَمِيعَتْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِقَوْلِ لَوْلَا أَنِ اشْتَقَّ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ مَا قَعَدْتُ خَلْفَ سَرِيرَةٍ بِمِثْلِ حَدِيثِهِمْ وَبِهَذَا
لَا إِسْنَادَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِي لَوْدِدْتُ أَبَى أَقْتُلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ أَجْحَى بِمِثْلِ
قَدِيبِ أَبِي ذُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ

[illegible]

ويكون بصريح لفظ المضارع نحو والله الذي أرسل الرياح فتثير سحابا يكون بما في معنى المفعول كما فيا نحن فيه اه قوله والعرف عرف المسك اي الرائحة
ورائحة المسك واسم العرف الرائحة مطلقا واسم العرف استعماله في الرائحة الطبية

قوله ما ابال ان لا اعمل عملا بعد
 الاسلام الا عمرا ولا اعمرت
 بعمد العمل بعد ان فوت
 بعمد الاسلام وقوله لا ان
 اسق الحاج اي لا اعمل سقاية
 الحاج فاقى امر ان لا اعمل
 وقدرى اسق بغير سقاية
 وقدمها ومنتاجها هذا واحد
 قوله فزجرهم عن اى منهم
 وبهاهم وقوله وهو يوم
 الجمعة حين يركبوا بمرضى
 الله عليه قاله فاكيدا ليعلم
 عن يوم الجمعة وقوله كرامة
 رفع الصوت في المسجد
 زيادة على فدايا المصالح
 خصالا عند مبرور رسول الله
 وبهاهم يوم الجمعة حيث
 يجمع الناس للصلاة ويشتغل
 ان يكون من كلام الراوى
 اراد به تعيين اليوم الذى
 جعل فيه هذا

قوله فانزل الله اجمع سقاية
 الحاج اي اجمع سقاية
 الحاج بين اى اجمع
 سقاية الحاج ما كان من اى
 ويؤيد الوجه الاول قراءة
 من قرأ اجمع سقاية الحاج
 وعمره المسجد واستكمل
 بان الاية فانزل ذلك جملة
 لما يقتضيه للفرعون من
 سقاية الحاج وعمره
 المسجد الحرام واستكمل

الإِسْلَامِ نَحْوَهُ حَدَّثَنِى حَسَنُ بْنُ عَلَىٍ الْحَلَوَانِىُّ حَدَّثَنَا أَبُو تَوْبَةَ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ
 سَلَامٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ سَلَامٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَلَامٍ قَالَ حَدَّثَنِى الثُّعْمَانُ بْنُ بَشِيرٍ قَالَ
 كُنْتُ عِنْدَ مَيْمَرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَجُلٌ مَا أَبَالُ أَنْ لَا أَعْمَلَ
 عَمَلًا بَعْدَ الْإِسْلَامِ إِلَّا أَنْ أُسْقَى الْحَاجَّ وَقَالَ آخَرُ مَا أَبَالُ أَنْ لَا أَعْمَلَ عَمَلًا بَعْدَ
 الْإِسْلَامِ إِلَّا أَنْ أَعْمَرَ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ وَقَالَ آخَرُ الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَفْضَلُ
 مِمَّا قُلْتُمْ فَزَجَرَهُمْ مَيْمَرٌ وَقَالَ لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ عِنْدَ مَيْمَرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ وَلَكِنْ إِذَا صَلَّيْتُ الْجُمُعَةَ دَخَلْتُ فَاسْتَمِعْتُهُ فِيمَا
 اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَجْمَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ
 كَمَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ الْآيَةَ إِلَى آخِرِهَا وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 الثَّوْرَانِىُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ أَخْبَرَنِي زَيْدٌ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَلَامٍ
 قَالَ حَدَّثَنِى الثُّعْمَانُ بْنُ بَشِيرٍ قَالَ كُنْتُ عِنْدَ مَيْمَرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَمْلِكُ حَدِيثَ أَبِي تَوْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ بْنِ قُتَيْبٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ
 ثَابِتٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعْدُوَّةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
 أَوْ رَوْحَةٌ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ
 أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَ وَالْعَدُوَّةُ يَتَدَوُّهَا الْعَبْدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا وَحَدَّثَنَا
 أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ فَلَا حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ سَعْيَانَ عَنْ أَبِي
 حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ عَدُوَّةٌ أَوْ رَوْحَةٌ
 فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرِو حَدَّثَنَا سُرَّانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ
 عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعْدٍ عَنْ ذُكْوَانَ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْلَا أَنْ رَجُلًا مِنْ أُمَّيِّ وَسَاتِقِ الْحَدِيثِ وَقَالَ فِيهِ وَلَرَوْحَةٌ

وقال الآخر

إذا صليت الجمعة

باب فضل القدوة
 والروحة في سبيل الله
 الجهاد الثلاثة المذكورين
 هنا لم يذكرها ان السقاية
 والعمارة افضل من الجهاد
 والجهاد وانما يتفوقوا في
 ايها افضل بعد الاية ان قال
 الاية وإذا استكمل ان الاية
 نزلت عند صلواتهم فيعمل
 الاستكمال ان يكون بضم
 الرواة تساق في قوله
 فانزل الله الاية وانما الروحة
 انما هو الله عليه وسلم قرأها
 على مرتين سألها مستعلا
 بها على ان الجهاد افضل
 مما قالوا ذلك فظن الراوى
 انها نزلت حينئذ
 قوله عليه الصلاة والسلام
 للعدوة سبيل الله اروعها
 والجهاد اروعها والسير
 اروعها والسير من الزوال الى كبر
 النهار واهونها التفسير لا
 للشك ومعناه ان الروحة

فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ عَدُوَّهُ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا **وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ**
وَأَسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي بَكْرٍ وَأَسْحَقٍ) قَالَ **أَسْحَقُ**
أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْإِرَانِيُّ حَدَّثَنَا الْمُثَنَّى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرْدٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي أَيُّوبَ
 حَدَّثَنِي شُرَيْبُ بْنُ شَرْبَلٍ الْمَدَائِنِيُّ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُبَلِيِّ قَالَ سَمِعْتُ
 أَبَا أَيُّوبَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَدُوَّةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ وَجْهَةٌ
 خَيْرٌ ثَمًّا طَلَسْتَ عَلَيْهِ الشَّمْسُ وَغَرَبَتْ **حَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُهَيْرٍ أَدَّ حَدَّثَنَا
 عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ وَخَبْرَهُ عَنْ شُرَيْبِ بْنِ
 قَالَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا حَدَّثَنِي شُرَيْبُ بْنُ شَرْبَلٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُبَلِيِّ
 أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيَّ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُقْبَلُ
 سَوَاءٌ **حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنِي أَبُو هَانِئٍ
 الْحَوْلَانِيُّ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُبَلِيِّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَا أَيُّهَا سَعِيدُ مَنْ رَضِيَ بِاللَّهِ دِينًا وَبِحَمْدِهِ نَبِيًّا وَجَبَتْ
 لَهُ الْجَنَّةُ فَجِئْتُ هَذَا أَبُو سَعِيدٍ فَقَالَ أَعِذَا عَلَيَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَعَلْتُ ثُمَّ قَالَ وَأُخْرَى
 يُزَقُّ بِهَا الْعَبْدُ مِائَةَ دَرَجَةٍ فِي الْجَنَّةِ مَا يَبْنِي كُلَّ دَرَجَتَيْنِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ قَالَ
 وَمَا بِي يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ
 ابْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي ثَنَادَةَ عَنْ أَبِي
 ثَنَادَةَ أَنَّهُ سَمِعَهُ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ فِيمَ قَدْ كَرَّ
 لَهُمُ أَنْ الْجِهَادَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْإِيمَانَ بِاللَّهِ أَفْضَلُ الْأَعْمَالِ فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ
 يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ إِنْ قُتِلْتُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَكْفَرُ عَنِّي خَطَايَايَ فَقَالَ لَهُ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَعَمْ إِنْ قُتِلْتَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَنْتَ صَابِرٌ مُحْتَسِبٌ
 مُقْبِلٌ غَيْرُ مُدْبِرٍ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَيْفَ قُلْتَ قَالَ أَرَأَيْتَ

قوله إلى عبد الرحمن الجبلي
 وأما سعيده بن يزيد كما
 سمعته في الرواية الثانية
 في السبب التالي والجبلي
 بن المسلة والموسعة على
 ما ضبطه في الخلاصة وغيرها

قوله عليه الصلاة والسلام
 ما بين كل درجتين ما يشغل
 ان هذا على ظاهره من
 ان الدرجات هنا المنازل
 بعضها فوق بعض ويصعد
 أن يزيد به في رتبة في المص
 وكثرة التسمي وعلية الانسان
 وان أنواع التسمي يتعاهد
 ما بينها في الفصل يتعاهد
 ما بين السماء والأرض اه
 ما بين من الأرض
 بالختصار من الألف

باب

بيان ما عده الله
 تعالى للمجاهد في

الجنة من الدرجات

قوله أرايت أي اخبرني
 وقوله تكلم عن خطاياي
 أي استكثر وعزها الاستغفار
 يعطى وجوز حذفها عند الامن
 من الكسر

باب

من قتل في سبيل الله
 كُفِرَتْ خطاياه

الالدن

قوله على ما كان
وقوله في سبيل الله

قوله عليه الصلاة والسلام
وكانت صابرة محتسبة أي
تجاهلته في سبيل الله
والله أعلم بالصواب

قوله عليه الصلاة والسلام
الآل الذين فيه تنبيه على ما
الهمنا من حقوق الآدميين
والله أعلم بالصواب

قوله ما كان هذا الأمر
هذه من سبيل الله

باب
في بيان أن أرواح
الشهداء في الجنة
وأنهم أحياء عند
ربهم يرزقون

إِنْ قُتِلْتُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُكْفَرُ عَنْ خَطَايَايَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
نَعَمْ وَأَنْتَ صَابِرٌ مُحتَسِبٌ مُقْبِلٌ غَيْرُ مُذِيرٍ إِلَّا الَّذِينَ فَإِنْ جِزَيْلٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ
قَالَ فِي ذَلِكَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالََا حَدَّثَنَا يَرْبُذُ بْنُ
هُرَيْرٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى (يَعْنِي أَبْنَ سَعِيدٍ) عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
أَبْنِ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ
أَرَأَيْتَ إِنْ قُتِلْتُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَمْنَحُنِي حَدِيثُ النَّبِيِّ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ
حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ دِينَارٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو عَنْ
مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرْبُذُ
أَحَدُهُمَا عَلَى صَاحِبِهِ أَنْ رَجُلًا أَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ عَلَى الْمِثْبَرِ فَقَالَ
أَرَأَيْتَ إِنْ ضَرَبْتُ بِسَيْفِي يَمْنَحُنِي حَدِيثُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا ذَكْرِيَاءُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ صَالِحٍ
الْبَصْرِيُّ حَدَّثَنَا الْمُفَضَّلُ (يَعْنِي أَبْنَ قُصَّالَةَ) عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ (وَهُوَ أَبْنَ عَبَّاسٍ التَّيْمَنِيُّ)
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَرْبُذٍ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ النَّاصِ أَنْ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَنْفَرُ لِلشَّهِيدِ كُلُّ ذَنْبٍ إِلَّا الذَّنْبَ وَحَدَّثَنَا
زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَرْبُذٍ الْمَقْرِيُّ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ
حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ عَبَّاسٍ التَّيْمَنِيُّ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عَمْرٍو بْنِ النَّاصِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْقَتْلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُكَفِّرُ
كُلَّ شَيْءٍ إِلَّا الذَّنْبَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي
مُؤَاوِيَةَ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَحْمَدُ بْنُ جَبْرِ وَعَبْسِيُّ بْنُ يُونُسَ جَمِيعًا
عَنِ الْأَعْمَشِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَيْرٍ (وَالْفُطْلَةُ) حَدَّثَنَا اسْبَاطُ
وَأَبُو مُؤَاوِيَةَ قَالََا حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْوَةَ عَنْ مَرْوَةَ قَالَ سَأَلْنَا
عَبْدَ اللَّهِ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءُ

عَنْ الْأَعْمَشِ

عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو

عَنْ الْأَعْمَشِ

قوله أما أنا فإني قد سألتنا عن
ذلك فبينما سألنا النبي صلى الله
عليه وسلم عن تأويل الآية
فيكون الحديث مرفوعاً
يؤيد على ذلك قرينة الحال
فإن علياً سأل النضر بن
البحر أن يكون سؤاله من النبي
صلى الله عليه وسلم ليساً
بفأولئك أي هذه الواقعة
قوله تأويل الآية في تلك التفسير
أي تزل فيها وماوى كل
شيء ممكن إليه يتم فيه
التمكين ذلك الحديث
يترد أو كارهها وقوله
فأطلع اليهم عداة إلى لتعنته
معنى نظر وجعله
محال على التوبة والهدى
من أوصافه عليهم وتكتم

14

فضل الجهاد والرباط

بما يشاؤون وتعلمكم مما
يشتهون من لذات الحياة
قوله في عصب من الشعب
الشعب الطريق او الطريق
في الجبل او ما يفرج بين
الجبلين والناحية قال
النوروي وليس المراد انظر
والاعتزال وذكر الشعب
مثالا لانه حال من الناس
قال

قوله عليه السلام حسنة عائد
فرسه الى متحطب وينظر
واقف يتشبهه الى الجهاد
في سبيل الله وقوله يطير على
منتهى حتى يسرع جدا على
قوله حتى كانه يطير
فله سمع هيمه او فرجة
الهيمه الصوت يفرغ منه
ويشاك من هدو والفرجة
الكرة من فرج اذا خالف
بمعن للاعانة ولما كان العدو
والهوى لانه يبادر فرسه
يسرعه كما سمع صوت
العدو او رأى التحفة الى
لقاء العدو

تو له عليه السلام بيتي القتل
والموت مظانه قال النووي
معنى بيتي القتل مظانه يطلبه
في موامته التي يرمى فيها
لشدة رغبته في الشهادة
وفي هذا الحديث فضيلة الجهاد
والإبطاء والحرص على الشهادة

قوله عليه السلام عظاته
جمع مظنة بكسر الظاء
قوله في غنيمة في رأس
شدة الغنيمة تصغير الغنم
والشفقة أهل الجبل

عَنْهُمْ يُزْذِفُونَ قَالَ أَمَا إِنَّا قَدْ سَأَلْنَا عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ أَرَأَيْتُمْ فِي جَوْفِ طَيْرٍ
خَضِرٍ لَهَا قَنَادِيلُ مُعَلَّقَةٌ بِالْعَرْشِ تَسْرَحُ مِنَ الْجَنَّةِ حَيْثُ شَاءَتْ ثُمَّ تَأْوِي
إِلَى تِلْكَ الْقَنَادِيلِ فَطَالَعَ إِلَيْهِمْ دَهْمٌ أَيْلَاعَةٌ فَقَالَ هَلْ تَسْتَهْوُونَ شَيْئًا
قَالُوا أَيْ شَيْءٍ نَسْتَهْوِي وَنَحْنُ نَسْرَحُ مِنَ الْجَنَّةِ حَيْثُ شِئْنَا فَفَعَلَ ذَلِكَ بِهِمْ
ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَلَمَّا رَأَوْا أَنَّهُمْ لَنْ يُتْرَكُوا مِنْ أَنْ يُسْأَلُوا قَالُوا يَا رَبِّ تُرِيدُ أَنْ
تَرُدَّ أَرْوَاحَنَا فِي أَجْسَادِنَا حَتَّى نَقْتَلَ فِي سَبِيلِكَ مَرَّةً أُخْرَى فَلَمَّا رَأَى أَنْ لَيْسَ
لَهُمْ حَاجَةٌ تُتْرَكُوا ﴿١٠﴾ حَدَّثَنَا مَسْزُودُ بْنُ أَبِي مُرَاجِمٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَزْمَةَ عَنْ
مُحَمَّدِ بْنِ الْوَلِيدِ الرَّيْثِيِّ عَنْ الرَّهْرِيِّ عَنْ عَطَاوِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ
الْحُدْرِيِّ أَنَّ رَجُلًا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَيْ النَّاسِ أَفْضَلُ فَقَالَ دَجُلٌ
يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِمَالِهِ وَنَفْسِهِ قَالَ ثُمَّ قَالَ مُؤْمِنٌ فِي شَيْبٍ مِنَ الشَّيْبِ
يُعْبُدُ اللَّهَ رَبَّهُ وَيَدْعُ النَّاسَ مِنْ قَبْلِهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا
مَعْمَرٌ عَنْ الرَّهْرِيِّ عَنْ عَطَاوِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ قَالَ دَجُلٌ أَيْ
النَّاسِ أَفْضَلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ مُؤْمِنٌ يُجَاهِدُ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ ثُمَّ
مَنْ قَالَ ثُمَّ رَجُلٌ مُتَعَرِّفٌ فِي شَيْبٍ مِنَ الشَّيْبِ يُعْبُدُ اللَّهَ وَيَدْعُ النَّاسَ مِنْ قَبْلِهِ
وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِيُّ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ
عَنْ أَبِي شَيْهَابٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ فَقَالَ وَرَجُلٌ فِي شَيْبٍ وَلَمْ يَسَلْ ثُمَّ دَجُلٌ حَدَّثَنَا
يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ نَجْجَةَ عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ مِنْ خَيْرِ مَعَالِشِ النَّاسِ
لَهُمْ رَجُلٌ تَمَسَّكَ عِنَانًا فَرَسَبَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَطِيرُ عَلَى مَتْنِهِ كُلَّمَا سَمِعَ هَيْعَةً
أَوْ قَرْعَةً طَارَ عَلَيْهِ يَبْتَغِي الْقَتْلَ وَالْمَوْتَ مِثْلَ أَنْ تَرَجُلٌ فِي عُتْمَةٍ فِي رَأْسِ
شَعْفَةٍ مِنْ هَذِهِ الشَّعْفَةِ أَوْ بَطْنٍ وَادٍ مِنْ هَذِهِ الْأَوْدِيَةِ يَقُومُ الصَّلَاةَ وَيُؤْتِي

قال رجل في شعب

عن إصعجة بن عبد الله بن بلال نخعي

قوله يضحك الله اليه
المراد بالضحك الرضى
بفعلها والتاب عليه لان
ضحة الانسان اذا يكون عند
مرافقة ما يرضاه فاستدبر
رضي الله سبحانه على عبده
وفي المرافقة تلاءم من الطبع
والما عداه الى لضعته
معنى الاستيلاء والفرجة
ماخوذ من قولهم فضكت
الى فلان اذا استيست اليه
وتوجهت اليه بوجه طلق
والث راض عنه
قوله عليه السلام لا يمتحن
صغار وقاله في النار قال
الفاضل يستعمل ان هذا الختم

باب

بيان الرجلين يقتل
احدهما الآخر
يدخلان الجنة
من قتل كافرا في الجهاد
فيكون ذلك كفرا في نفسه
حي لا يصاب عليها او يكون
نية المصنوع او حالة
عليه صواب يستعمل ان يكون
عقابه ان عوقب بغير النار
كل نفس في الاعراف من
دخول الجنة ولا يدخل
النار او يكون ان عوقب بها
في غير موضع عقاب الكفار
ولا يمتحن في ادراكها
نودي

باب

من قتل كافرا في الجهاد

الرَّكَاءَ وَيَعْبُدُ رَبَّهُ حَتَّى يَأْتِيَهُ الْيَقِينُ لَيْسَ مِنَ النَّاسِ إِلَّا فِي خَيْرٍ وَحَدَّثَنَا
قُتَيْبَةُ بْنُ مَعْبُدٍ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ وَيَعْقُوبُ (يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
الْقَارِيَّ) كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي حَازِمٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَقَالَ عَنْ بَعْثَةٍ بِنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
بَدْرٍ وَقَالَ فِي شُعْبَةٍ مِنْ هَذِهِ الشُّعَابِ خِلَافَ رِوَايَةِ يَحْيَى وَحَدَّثَنَا أَبُو
بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالُوا حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ أَسْلَمَةَ
ابْنِ زَيْدٍ عَنْ بَعْثَةٍ بِنِ عَبْدِ اللَّهِ الْجُبَيْيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِمَعْنَى حَدِيثِ أَبِي حَازِمٍ عَنْ بَعْثَةٍ وَقَالَ فِي شُعْبٍ مِنَ الشُّعَابِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
أَبِي عَمْرٍو الْمَكِّيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَفْخَحُ اللَّهُ إِلَى رَجُلَيْنِ يَقْتُلُ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ كِلَاهُمَا يَدْخُلُ
الْجَنَّةَ فَقَالُوا كَيْفَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ يُقَاتِلُ هَذَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَرَّ وَجَلَ فَيَسْتَشْهَدُ
فَيُسَبِّحُ اللَّهَ عَلَى الْقَاتِلِ فَيُسَلِّمُ فَيُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَرَّ وَجَلَ فَيَسْتَشْهَدُ وَحَدَّثَنَا
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالُوا حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ سُفْيَانَ
عَنِ ابْنِ الزِّنَادِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقُ أَخْبَرَنَا
سَمُرٌ عَنْ هَمَامِ بْنِ مَتَيْهِ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَفْخَحُ اللَّهُ
لِرَجُلَيْنِ يَقْتُلُ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ كِلَاهُمَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَالُوا كَيْفَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
قَالَ يَقْتُلُ هَذَا قَتِيلَ الْجَنَّةِ ثُمَّ يُسَبِّحُ اللَّهَ عَلَى الْآخَرِ فَيَهْدِيهِ إِلَى الْإِسْلَامِ
ثُمَّ يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَسْتَشْهَدُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَعَلِيُّ بْنُ
سُجْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (يَعْنُو ابْنَ جَعْفَرٍ) عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَجْتَمِعُ كَافِرٌ وَثَائِلُهُ فِي النَّارِ أَبَدًا حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَوْنٍ الْهَيْلِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَقَ الْفَزَارِيُّ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ سُهَيْلِ

قوله عليه السلام من
قتل كافرا ليس على إمامنا
بل المراء قتله ولا على الله
ثم إن كان جهاد مكفرا
يجمع وقته فلا اشتراك
بمنه

باب

فضل الصدقة في

سبيل الله وتضعفها

وإن لم يكن كذلك فيجوز أن
يعاقب بغير دخول النار
كما عاقب في موضع آخر
كلامه في والله اعلم في النور
قوله في هذا الحديث من
قتل كافرا ثم سد مسئله
لأن المؤمن إذا سد ومعتا

باب

فضل إمامة الغازي

في سبيل الله بمر كروب

وغيره وخلافه

في أهله بخير

استقام على الطريقة الخلق
ولم يخطئ لم يدخل النار
أصلا سواء قتل كافرا أو لم
يقتله قال القاضي ووجهه
على أن يكون قوله ثم
سد فادعاه الكلام القائل
وكونه على الحديث السابق
بفضل الله إلى الرجلين يقتل
أسدعا الآخر يخلان
الجنة اه

قوله أبيه في قال النور
بعدم الهز في بعض النسخ
يدخل بهذا الخبر وتشدده
أنه لا يوصفاه هلكت دارين
وهي مكرور اه قال في
القائوس يقال أيدع دليله
حل الجهورل إذا بطل
وكذا يقال أيدع فلا على
الجهورل إذا عطيت وكاه
ورق منطاه اه

قوله من دله على خير الخ
يشمل بضمه يتعلم العلم
والحاشية في أصل الأمر لاني
مقداره الله أعلم

أَبْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لَا يَجْعَلُ اللَّهُ فِي النَّارِ أَجْنَابًا يَصْرُ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ قِيلَ مَنْ هُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ
قَالَ مُؤْمِنٌ قَتَلَ كَافِرًا ثُمَّ سَدَّ **حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ أَخْبَرَنَا**
جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ جَاءَ
رَجُلٌ بِنَاقَةٍ مَخْطُومَةٍ فَقَالَ هَذِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لَكَ بِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ سَبْعُمِائَةٍ نَاقَةٍ كُلُّهَا مَخْطُومَةٌ **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ**
حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ عَنْ زَائِدَةَ ح وَحَدَّثَنِي يَشْرُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ (يَعْنِي ابْنَ جَعْفَرٍ)
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ كِلَاهُمَا عَنْ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ**
وَأَبُو كُرَيْبٍ وَابْنُ أَبِي عَمْرٍو (وَالْفَقْتُ لَا بِي كُرَيْبٍ) قَالَوا أَحَدُنَا أَبُو مَأْوِيَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ
عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ ابْنِي أَبْدِعْ بِي فَأَجَلَنِي فَقَالَ مَا عِنْدِي فَقَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَا أَذِلَّةٌ
عَلَيَّ مِنْ نَجِيلَةٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ دَلَّ عَلَى خَيْرٍ فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِ فَاعِلِهِ
و **حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ ح وَحَدَّثَنِي يَشْرُ بْنُ خَالِدٍ**
أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقُ أَخْبَرَنَا
سُفْيَانُ كُلُّهُمْ عَنْ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا**
عَفَّانُ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ حَدَّثَنَا ثَابِتٌ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ح وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ رَافِعٍ
(وَالْفَقْتُ لَه) حَدَّثَنَا بِهِ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ حَدَّثَنَا ثَابِتٌ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ قَوْمًا مِنْ
أَسْلَمَ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ابْنِي أُرِيدُ الْغَزَا وَلَيْسَ بَعِي مَا تَجْهَظُ قَالَ أَنْتَ فَلَنَا فَإِنَّهُ قَدْ
كَانَ تَجْهَظُ فَرَضَ فَأَنَاهُ فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُفَرِّقُكَ السَّلَامَ
وَيَقُولُ أَغْطِي الَّذِي تَجْهَظُ بِهِ قَالَ يَا فَلَانَةُ أَغْطِيهِ الَّذِي تَجْهَظُ بِهِ وَلَا تَحْبِسِي
عَنْهُ شَيْئًا فَوَاللَّهِ لَا تَحْبِسِي مِنْهُ شَيْئًا قَبِيلًا لَكَ فِيهِ **حَدَّثَنَا سَمْعِدُ بْنُ مَرْثُورٍ**

قال أبو هريرة

أبو بكر

أبو بكر

أبو بكر

وَأَبُو الطَّاهِرِ قَالَ أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا بَنُو وَهْبٍ وَقَالَ سَعِيدٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
 وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الْأَفْجَعِ عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ
 عَنْ زَيْدِ بْنِ حَالِدٍ الْجُهَنِيِّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ مَنْ جَهَّزَ
 غَارِيًّا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَقَدْ غَرَّا وَمَنْ خَلَفَهُ فِي أَهْلِهِ بِخَيْرٍ فَقَدْ غَرَّا حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ
 الرَّهَرَانِيُّ حَدَّثَنَا يَزِيدُ (يَعْنِي ابْنَ زُرَيْعٍ) حَدَّثَنَا حُسَيْنُ الْمُعَلِّمِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
 أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ حَالِدٍ الْجُهَنِيِّ
 قَالَ قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ جَهَّزَ غَارِيًّا فَقَدْ غَرَّا وَمَنْ خَلَفَ غَارِيًّا
 فِي أَهْلِهِ فَقَدْ غَرَّا وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُثَيْلٍ عَنْ
 عَلِيِّ بْنِ الْمُبَارَكِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ مَوْلَى الْمُهَرِّيِّ عَنْ أَبِي
 سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ بَعَثًا إِلَى بَنِي لَحْيَانَ مِنْ
 هَذِلٍ فَقَالَ لِيُبْعَثَ مِنْ كُلِّ رَجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا وَالْآخَرُ بَيْنَهُمَا وَحَدَّثَنِي إِسْحَقُ
 ابْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ (يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الْوَارِثِ) قَالَ سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ حَدَّثَنَا
 الْحُسَيْنُ عَنْ يَحْيَى حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ مَوْلَى الْمُهَرِّيِّ حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ أَنَّ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ بَعَثًا بَيْنَهُمَا وَحَدَّثَنِي إِسْحَقُ ابْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا
 عُبَيْدُ اللَّهِ (يَعْنِي ابْنَ مُوسَى) عَنْ شَيْبَانَ عَنْ يَحْيَى بِهَذَا إِسْنَادٍ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ
 مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ
 عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ مَوْلَى الْمُهَرِّيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ إِلَى بَنِي لَحْيَانَ لِيُخْرِجَ مِنْ كُلِّ رَجُلَيْنِ رَجُلٌ ثُمَّ قَالَ
 لِلْفَاعِدِ أَيُّكُمْ خَلَفَ الْخَارِجَ فِي أَهْلِهِ وَمَالِهِ بِخَيْرٍ كَانَ لَهُ مِثْلُ نِصْفِ أَجْرِ الْخَارِجِ
 * حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ عُلْفَةَ عَنْ مَرْثَدٍ
 عَنْ سَلَمَانَ بْنِ زُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حُرْمَةُ نِسَاءِ

قوله عليه السلام من جهز غارياً
 العري معناه من هيا أسباب
 سفره من عشي قليل أو كثير
 الأبرى في حديث وآلة
 المذكورة لنا قالوا فربك

وأية
 قوله عليه السلام ومن خلفه
 أي صار قائماً معه في تدبير
 أموره ودفع احتياجاتهم
 قوله عليه السلام فقد غرأ أي
 حصل له اجر الفرو إذا كان
 التجويز في غير زمن التنفير
 وإذا كان فيه فغنايا عنه
 الغرض كذا استعمل من
 الصراح أنه اعلم
 قوله عليه السلام ليبعث
 أي ليعين إلى العدو من
 كل رجلين أحدهما والآخر
 يتخلف عن صاحبه لمصلحته
 قال الثوري الحق العلماء
 على أن يرضى لحيان سقاتوا
 سقاتوا في ذلك الوقت فبعث
 إليهم ببعثات يفرقهم وقال ذلك
 البعث ليخرج من كل قبيلة
 نصف عددها وهو المراد
 بقوله من كل رجلين أحدهما

باب
 حرمة نسائهم
 وأمن من خانهم فيهن

وقوله
في

وقال
في

في
في

في
في

الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْفَاعِدِينَ حَرَمَةَ أَمْهَاتِهِمْ وَمَا مِنْ رَجُلٍ مِنَ الْفَاعِدِينَ يَخْلُفُ
 رَجُلًا مِنَ الْمُجَاهِدِينَ فِي أَهْلِهِ فَيَحْوِيهِ فِيهِمْ إِلَّا وَقَفَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قِيًّا خُذْ مِنْ
 عَمَلِهِ مَا شَاءَ فَأُظْهِرْكُمْ **وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ حَدَّثَنَا**
مُسْتَعْنُ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ عَنْ أَبِي بَرْزَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ (يَعْنِي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) بِمَعْنَى حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ وَحَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ
عَنْ قَتِيبٍ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ فَقَالَ خُذْ مِنْ حَسَنَاتِهِ مَا شِئْتَ
فَأَنْتَ الْبَيِّنَاتُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ فَاطِمَةُ كُمْ * حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى
وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ (وَالْقَطُوبُ لَا يَنْبَغِي) قَالَ أَحَدُنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي
إِسْحَاقَ أَنَّهُ سَمِعَ الْبَرَاءَ يَقُولُ فِي هَذِهِ الْآيَةِ لَا يَسْتَوِي الْفَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ
وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَيْدَ الْجَاهِ بِكَتِفٍ
يَكْتَبُهَا فَشَكَا إِلَيْهِ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ صَرَاةً فَقَرَأَتْ لَا يَسْتَوِي الْفَاعِدُونَ مِنَ
الْمُؤْمِنِينَ غَيْرَ أُولِي الضَّرَرِ قَالَ شُعْبَةُ وَأَخْبَرَ فِي سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ زُجَلٍ عَنْ زَيْدِ
ابْنِ ثَابِتٍ فِي هَذِهِ الْآيَةِ لَا يَسْتَوِي الْفَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ بِمِثْلِ حَدِيثِ الْبَرَاءِ
وَقَالَ ابْنُ بَشَّارٍ فِي رِوَايَتِهِ سَعْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ زُجَلٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ
وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا ابْنُ إِسْحَاقَ عَنْ مِسْعَرٍ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ عَنْ الْبَرَاءِ قَالَ
لَمَّا نَزَلَتْ لَا يَسْتَوِي الْفَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ كَلَّمَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ فَقَرَأَتْ غَيْرَ أُولِي
الضَّرَرِ * حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ نَعْمٍ وَالْأَشْعَثِيُّ وَسُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ (وَالْقَطُوبُ لِسَعِيدٍ)
أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ مَرْثَدٍ وَسَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ قَالَ زُجَلُ ابْنِ آدَمَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ تُثَلِّثَ
قَالَ فِي الْجَنَّةِ فَأَلْقَى تَمَرَاتٍ كُنْ فِي يَدِهِ ثُمَّ قَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ وَفِي حَدِيثِ سُوَيْدٍ قَالَ
زُجَلٌ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ أُحُدٍ **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا**
أَبُو أُسَامَةَ عَنْ زَكْرِيَّا عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ جَاءَ زُجَلٌ مِنْ بَنِي السَّبْطِ

قوله عليه السلام
 أمهاتهم مبالغة في اجتماعه
 لسانهم ومما جاءه حلفهم
 قوله عليه السلام فيحويه
 ليس الضمير المنسوب
 راجع إلى زجلا والمجور
 في جمع إلى الأهل قلبه
 تطلب لفظها وتخصها
 لكافهم والذين من عيب
 مرادهم وترويضهم وإلى
 هذا أشار صلى الله عليه وسلم
 بقوله حرمه أمهاتهم
 مرادهم عليه السلام فيحويه
 ضمير الخطاب تكون يرويه
 أما التخصيص بنظر عمر أو مثله
 وما يرد عليه من احتياجهم
 والتمساق في ترويضهم
 وجها حرام عليه
بسم الله الرحمن الرحيم

ب
 سقوط فرض الجهاد
 عن المذنبين
 قوله عليه السلام ما ظنكم
 قال الثوري مناهة المذنبين
 في رقيقته في الجهاد حسنة
 والاعتكاف بها من ذلك لتمام
 أي لا يبق منها شيئا إن
 استكمل عليه السلام
 قوله عليه السلام لفظهم
 فيقال لفظ

قوله لجهاد يكتف على
 جواز صحت القرآن في
 التكتف والأرواح وما لهما
 قوله لصالح لا يسقوى
 المقاتلون من المؤمنين غير
 أول الضرر بالرفع صفة
 للفاعدين لأنه لم يصدق به
 قوم باعيتهم بوليت وقرا
 تابعين ابن ماسر والكسائي
 والنسب على الحال أو
 الاستقامة ورعا بالرجوع
 أنه صفة المؤمنين أو بعد
 منه وعن زيد بن ثابت أنها

ب
 ثبوت الجنة للضبيد
 أنزلت وأمكن فيها غير
 الذي القدر فقال إن أم
 مكتوم وكيف وأنا أهي
 لفضي رسول الله صلى الله
 عليه وسلم في جلسته الواسع
 فوكت فخلد على فخذي
 فخشيت أن ترحمها يسرى
 عنه فقال اكتموا لئلا يسرى
 القاعدون من المؤمنين فيرد
 إلى القدر أم يضاوى

في قوله عليه السلام ما ظنكم قال الثوري مناهة المذنبين في رقيقته في الجهاد حسنة والاعتكاف بها من ذلك لتمام أي لا يبق منها شيئا إن استكمل عليه السلام قوله عليه السلام لفظهم فيقال لفظ

إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ الْمَصْبُوعِيُّ حَدَّثَنَا عَسَى
 (يَعْنِي ابْنَ يُولُسَ) عَنْ ذِكْرِيَّةَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ التَّبَرَاءِ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي النَّبْتِ
 قَبِيلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّكَ عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ثُمَّ تَقَدَّمَ
 فَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَمِلَ هَذَا يَسِيرًا وَأَجْرٌ كَثِيرًا
 حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ النَّصْرِ بْنِ أَبِي النَّصْرِ وَهَرُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَمُحَمَّدُ بْنُ دَافِعٍ
 وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ وَالْعَاطِلُ عَنْهُمْ مُتَّفَاعُهُ فَأَمَّا حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ
 (وَهُوَ ابْنُ الْمُفَرِيقِ) عَنْ نَافِثٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ بَشَّرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ بِسَيِّئَةٍ عَيْنًا يَنْظُرُ مَا صَعَتِ عَيْنُ أَبِي سَعِيدٍ إِجَاءَ وَمَا فِي الْبَيْتِ أَحَدٌ
 غَيْرِي وَعَبَّرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا أَذْهَبُ مَا اسْتَسْنَى بَعْضُ نِسَائِهِ
 قَالَ حَدَّثَهُ الْخَدِيثُ قَالَ فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَكَلَّمَ فَقَالَ
 إِنَّ لَنَا طَلِبَةً فَمَنْ كَانَ ظَهْرُهُ حَاضِرًا فَلْيَرْكَبْ مَعَنَا فَجَعَلَ رِجَالٌ يَسْتَأْذِنُونَهُ
 فِي ظَهْرِهِمْ فِي غُلَا الْمَدِينَةِ فَقَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ كَانَ ظَهْرُهُ حَاضِرًا فَأُتِلَقَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ حَتَّى سَبَقُوا الْمَشْرُوكِينَ إِلَى بَدْرِ وَجَاءَ الْمَشْرُوكُونَ
 فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يُعَدُّ مَنْ أَحَدٌ مِنْكُمْ إِلَى مَتَى حَتَّى
 أَكُونَ أَنَا ذُوهُ فَذَا الْمَشْرُوكُونَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُومُوا
 إِلَى جَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ قَالَ يَقُولُ عُثْمَرُ بْنُ الْخَطَّامِ الْأَنْصَارِيُّ
 يَا رَسُولَ اللَّهِ جَنَّةٌ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ قَالَ نَعَمْ قَالَ يَجْعَلُ لِي قَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا يَحْبِلُكَ عَلَى قَوْلِكَ لِي قَالَ لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ
 اللَّهِ إِلَّا رِجَاءَهُ أَنْ أَكُونَ مِنْ أَهْلِهَا قَالَ فَإِنَّكَ مِنْ أَهْلِهَا فَأَخْرَجَ تَمْرَاتٍ
 مِنْ قَرْنِهِ فَجَعَلَ يَأْكُلُ مِنْهُنَّ ثُمَّ قَالَ لَيْنَ أَنَا حَبِيبٌ حَتَّى آكُلَ تَمْرَاتِي هَذِهِ
 إِنَّهَا لِحَبَابَةُ طَوْلَةٍ قَالَ فَرَمَى بِمَا كَانَ مَعَهُ مِنَ التَّمْرِ ثُمَّ قَامَ لَهُمْ حَتَّى قُتِلَ

قوله حديثه الحديث يعني
 اخبر ذلك الدين رسول الله
 صلوات الله عليه وسلم بما رأى
 من أحوال عبد المسلمين
 قوله عليه السلام انك لنا
 طلبة قال بالوجهي الطلبة
 بكسر الهمزة ما طلبة من شيء
 قوله عليه السلام فليركب
 معنائه اشارك في سارحته
 عليه السلام واخفاها المخرج
 اليها

قوله في ظهريهم هو يقيم
 الظاهر واستكان الهاء أي
 مكنوا بهم هذا استجاب
 التورية في الحرب لله تعالى
 قوله عليه السلام هو جازكون
 قوله أي قدمه متقدما في
 ذلك الشيء فلا يغترب شيء
 من المصالح التي لا تملكونها
 قاله النووي

قوله عليه السلام مع
 قوله لئن استكان استكان الظاهر
 وسكرها متوكل وهي كلمة
 تعاطف لضم الألف وتعاطفها
 في غير الله تعالى

قوله من قوله هو جازكون
 مقترن حتى ثم نزل أي جبهة
 الشهاب قاله الشارح

قوله عليه السلام ما يملك
 على قوله الخ قال بعضهم
 غير فهم رخصته الله أنه
 صلى الله عليه وسلم توهم
 أن ذلك مدد عنه من غير
 نية ودوية فيبها يقول من
 سلك مسلك الهول والمزاج
 فلي غير من نفسه ذلك
 بقوله لا والله يا رسول الله
 قاله ملائي

قوله لئن أنا حبيب يفتح
 فكسر أي عشق واللام
 مؤنثة لقس وان شرعية
 وأنا فاعل فعل مفسر
 بغيره ما به

قوله أنها لحبابة طولة يعني
 والآخر امر عن ذلك شرطا
 إلى الشهادة وقال في القبول
 وهي جواب القسم واكتفى
 به عن جواب الشرط قال
 الطيبي ويمكن أن يذهب إلى

والصحيح في قوله عليه السلام ما يملك على قوله الخ قال بعضهم غير فهم رخصته الله أنه صلى الله عليه وسلم توهم أن ذلك مدد عنه من غير نية ودوية فيبها يقول من سلك مسلك الهول والمزاج فلي غير من نفسه ذلك بقوله لا والله يا رسول الله قاله ملائي

مذهب أصحاب المعاني فيقال إن التعبير المنفصل قدم للاختصاص وهو على متوال قوله تعالى قرأوا اسمك لكونه كلمة وجد نفسه عبارة لاجتماع المعاني
 فانكسر عليها ذلك الانكسار وإنما قال ذلك استبطاء للاختلاف بما يذهب به من قوله عليه السلام قوما إلى الجنة أي أساءوا إليها وما أجزأه من غير جمل قوله
 (حَدَّثَنَا)

بعضهم من الأكرام من أهلها قالوا بالانكسار من الأكرام من أهلها قالوا بالانكسار من الأكرام من أهلها قالوا بالانكسار من الأكرام من أهلها

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ وَثِقَتُهُ بْنُ سَعْدٍ (وَاللَّفْظُ لِيَحْيَى) قَالَ ثِقَتُهُ حَدَّثَنَا وَقَالَ
يَحْيَى أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْجَوْنِيِّ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ
عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي وَهُوَ بِمَحْضَرِ الْعَدُوِّ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِنَّ أَبْوَابَ الْجَنَّةِ تَحْتَ ظِلِّ لَالِ السُّيُوفِ فَقَامَ رَجُلٌ رَثَّ الْهَيْئَةَ فَقَالَ يَا أَبَا مُوسَى أَتَيْتَ
سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ هَذَا قَالَ نَعَمْ قَالَ فَرَجَعَ إِلَى أَصْحَابِهِ
فَقَالَ أَقْرَأْ عَلَيْهِمُ السَّلَامَ ثُمَّ كَسَرَ جَعْنَ سَيْفِهِ فَأَلْقَاهُ ثُمَّ مَشَى يَسْتَفِيقُ إِلَى الْعَدُوِّ
فَضْرَبَ بِهِ حَتَّى قُتِلَ **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا عُمَانُ حَدَّثَنَا حَمَّادُ أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ**
عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ جَاءَ نَاسٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا إِنَّ أَمْعَثَ مَعَنَا
رَجُلًا يُعَلِّمُنَا الْقُرْآنَ وَالسُّنَّةَ فَبَعَثَ إِلَيْهِمْ سَبْعِينَ رَجُلًا مِنْ الْأَنْصَارِ يُقَاتِلُ لَهُمْ
الْقُرْآنَ فِيهِمْ حَالِي حَرَامٍ يَتَرَوْنَ الْقُرْآنَ وَيَسْمَعُونَ الْقُرْآنَ وَيَتَعَلَّمُونَ وَكَانُوا
بِالنَّهَارِ يَجْهَدُونَ بِأَنَاءٍ فَيَضَعُونَهُ فِي الْمَسْجِدِ وَيَحْتَطِيطُونَ فَيَضَعُونَهُ وَيَشْرَبُونَ بِهِ
الطَّعَامَ لِأَهْلِ الصُّمَّةِ وَلِلْقُرَاءِ فَبَعَثَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيْهِمْ فَعَرَضُوا
لَهُمْ فَقَتَلُوهُمْ قَبْلَ أَنْ يَتَلَمَّعُوا الْمَكَانَ فَقَالُوا اللَّهُمَّ بَلِّغْ عَنَّا نَبِيَّنَا أَتَا قَدْ قَبِلْنَاكَ
فَرَضِينَا عَنْكَ وَرَضِيتَ عَنَّا قَالَ وَأَنَّى رَجُلٌ حَرَامًا حَالِ أَنَسِ مِنْ خَلْفِهِ فَطَعَنَهُ
بِرُمْحٍ حَتَّى أَتَقَذَهُ فَقَالَ حَرَامٌ قُتِلَ وَرَبِّ الْكَعْبَةِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَصْحَابِهِ إِنَّ إِيَّاهُمْ قَدْ قُتِلُوا وَإِنَّهُمْ قَالُوا اللَّهُمَّ بَلِّغْ عَنَّا نَبِيَّنَا
أَتَا قَدْ قَبِلْنَاكَ فَرَضِينَا عَنْكَ وَرَضِيتَ عَنَّا **وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا بِهِ**
حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُثَنَّى عَنْ ثَابِتٍ قَالَ قَالَ أَنَسُ عَنِّي الَّذِي سَمِعْتُ بِهِ لَمْ يَشْهَدْ مَعَ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِكَرَاءٍ قَالَ فَشَقَّ عَلَيْهِ قَالَ أَوَّلُ مَشْهَدٍ شَهِدَهُ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَبِعْتُ عَنْهُ وَإِنْ أَرَادَ اللَّهُ مَشْهَدًا فَمَا بَعْدَ مَعَ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَرَانِي اللَّهُ مَا أَصْنَعُ قَالَ قَهَابٌ أَنْ يَقُولَ غَيْرَهَا

قوله عليه السلام ان ابراهيم
الجنة الى قال العلماء مناه
ان الجهاد وحضور معركة
القتال طريق الجنة وسبب
لدخولها قاله الطبري وفي
البارد هو من كون الجهاد
في القتال يثبت له سبب
الاغناء سبب الجنة حتى
كان ابراهيم جلدته معه
او لغيره بالسيف ميوف
الجاهدين هذا كناية عن
القتل من العدو في الغراب
انما ذكر السيف لانها
اكبر سلاح الحرب اه وفي
المنادى السبب الموصول
الجنة عند الحرب بالسيف
فسيب الله تعالى ابراهيم
ان الجهاد سبب الجنة فهو
شهادة ببلوغه به هي اه
وفي المنادى في كتاب
المنادى عن ابن مراك
ايضا ان رجلا وكونه
وصيه وبنو لحيان استعدوا
رسول الله صلى الله عليه
وسلم على حو قتلهم
يسمى من الانصار سمنا
اسمهم القراء في زمانهم
كانوا يسمون الى لانك
ان القراء واحد للعلم قالوا
ايست معنا وهذا يعلموا
القرآن والسنة ويعتدوا
ويحيوا على احسانا فلي
هذا لانهم الذين المصحفين
قوله رث الهية اي بالها
وخالفها قال في القاموس
يقال رث الهية اي بالها
وخالفها ويقال في هية
رثاة اي بالذلة
قوله جعن سيفه يفتح الجيم
واستكان الغاء وادنون وهو
قد اه توى
قوله سميت به اي باسمه
وهو ابن مراك

عن ابن مراك

عن ابن مراك

عن ابن مراك

عن ابن مراك

عن ابن مراك

قوله قال فاستقبل سعد و
البيداري فلق سعد بن معاذ
(سهرنا) فقال له ابن
يا سعد الخ
قوله فقال واما قال الناس
لسعد قال النروي قال العلماء
واما كلمة سحر وتطوف
قوله لربع الجنة الخ قال
النروي فمحمول على ظاهره
وان الله تعالى اوجدها ربحا
من موضع المكة وقد ثبتت
الادوية ان ربحها توجد
من سيرة حسنة عام وقال
الهيون انه كناية عن شدة
قائه في ذلك اليوم المزدى
الى استشهاده المزدى الى
الجنة وليرى ما قاله القوي
قوله فقامهم وهو فقامهم
انهم فقامهم مع الكفار
حق لكل

باب
من قاتل لتكون كلمة
الله هي العليا فهو
في سبيل الله

قوله بياته وفي البيهاري
بشارة او بياته فله من
أرادى والفتاة هي المال
قوله مكانه أي تواترته
وقد رتبه على القتال او
فجاءت

قوله من في سبيل الله أي
القتال من فيه على حذو
الضاحك او من القاتل فيه
قوله فهو في سبيل الله تقدم
هو يهدى الأشخاص فيهم
منه ان من قاتل الدنيا فليس
في سبيل الله في الحقيقة ولا

مكروه ثوب الفداء اعلم
ان من قاتل لاجل الجنة من
غير ظهور بياته اعلم
الكتلة فهو في سبيل الله
والاعلام لان المربع فيها
واحد وهو شهادة تعالى

ولو كان القتال لاجل الجنة
فلا لاجل خاص بل لاجلها
الحي على الله عليه وسلم في
الجهاد وروى انه عليه السلام
قال في غزوة بدر قوما الى
جند عرشه السموات والارض

انهم يبارق وفي النروي
فيه بيان ان الاعمال انما
تجس بانيات السامعة
وان الفضل الذي ورد في
الجاهدين في سبيل الله يقتضيه
من قاتل لتكون كلمة الله هي
العليا انتهى

قوله فجماعة أي يظهر
شجاعتهم عند الناس
ويتمكثوا بها

قَالَ فَشَهِدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ أُحُدٍ قَالَ فَاسْتَقْبَلَ سَعْدُ بْنُ
مُعَاذٍ فَقَالَ لَهُ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ يَا أَبَا عَمْرٍو أَيْنَ فَقَالَ وَأَمَّا لِي بِرَحِمَةِ الْجَنَّةِ أَجِدُهُ دُونَ أُحُدٍ
قَالَ فَقاتَلَهُمْ حَتَّى قُتِلَ قَالَ فَوُجِدَ فِي جَسَدِهِ بِضْعٌ وَمَعَاوُونَ مِنْ بَيْنِ ضَرْبَةٍ
وَلَطْعَةٍ وَزَمِيمَةٍ قَالَ فَقَالَتْ أُخْتُهُ عَمِّي الرَّبِيعُ بَلَّتَ النَّصْرَ فَأَعْرَفْتُ أَخِي إِلَّا
بِبَنَائِهِ وَتَرَكْتُ هَذِهِ الْآيَةَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى
نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَلُوا أَتَدْرِيونَ أَنَّهَا تَرَكْتُ فِيهِ وَفِي
أَحْصَائِهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ كَثِيرٍ (وَالْفَتْحُ لَابْنِ الْمُثَنَّى) فَلَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
ابْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى
الْأَشْعَرِيُّ أَنَّ رَجُلًا أَهْرَاسِيًّا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ الرَّجُلُ
يُقَاتِلُ لِلَّهِمَّ وَالرَّجُلُ يُقَاتِلُ لِنَفْسِهِ وَالرَّجُلُ يُقَاتِلُ لِرِي مَكَانِهِ فَمَنْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ قَاتَلَ لَتَكُونَ كَلِمَةُ اللَّهِ أَعْلَى فَهُوَ فِي
سَبِيلِ اللَّهِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ عُيَيْنٍ وَاسْحَقُ بْنُ إِسْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ
الْعَلَاءِ قَالَ إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرُونَ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ
عَنْ شَقِيقٍ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ سَبَّلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ الرَّجُلِ
يُقَاتِلُ شَجَاعَةً وَيُقَاتِلُ حَيَّةً وَيُقَاتِلُ رِيَاءً أَيْ ذَلِكَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ قَاتَلَ لَتَكُونَ كَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِسْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عَمْسِيُّ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ
شَقِيقٍ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ أَتَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ
الرَّجُلُ يُقَاتِلُ مِثْلَ شَجَاعَةٍ قَدْ كَرِهَتْهُ وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِسْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ
عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْقِتَالِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَرَّ وَجَلَّ فَقَالَ الرَّجُلُ يُقَاتِلُ عَضْبًا

سك

قوله وقال عسبا أي يمشي فليس كجود فحينئذ ذكر السلم من كان تحت راية
قوله يمشي عسبا أي يمشي فليس كجود فحينئذ ذكر السلم من كان تحت راية



السيد رئيس مجلس ادارة دار التحرير للطبع والنشر

تحية طيبة ، وبعد ...

انه ليطيب لنا - معشر الطلبة الجامعيين - أن نبعث اليكم ، أيها القائمون
باصدار « كتاب التحرير » ، بجزيل شكرنا وعظيم تقديرنا لعملكم النافع المبتكر ،
وهو نشر روائع تراثنا الخالد من أدب وفن وعلم ، وتيسيره - بثمن زهيد - لطلاب
المعرفة ودارسي الأدب بصفة خاصة ، ولحبي الاطلاع والراغبين في التثقف بصفة
عامة ...

انكم - بهذا العمل العظيم - لتقومون النفوس ، وتفتحون الأذهان ،
وتنورون العقول ، وترشدون الى أقوم السبل لسلوك طريق المعرفة الحقبة ،
وارتشاف رحيق الأدب الجاد من منابعه الأصيلة ، وموارده العذبة ... فليجزل
الله مثوبتكم ، ويجعل التوفيق والتدبير ...

اننا لندرك حق الادراك انكم ، باصداركم « كتاب التحرير » على هذا
النحو ، تزدون رسالتكم نحو أجيالنا الحاضرة والقادمة ، بتزويدهم بالثقافة
الرشيدة التي تنير طريقهم ، وتقوم السنتهم ، وتقودهم على طريق الحق المبني على
تراث أجدادهم ، وخير ما أنتج العقل البشري على مر العصور من تراث الانسانية
ان « كتاب التحرير » هو الانيس والسمير والمريض والمعلم . وقد كنا
في أشد الحاجة اليه ، فاشبعتم حاجتنا ، وأرضيتم طموحنا ... وانا لنستزيدكم
- في أمل - من هذا العمل الجاد ، وانا معكم لسائرون - بمثل هذا الفضل -
الى الجسد والسود . وفقكم الله ، وأعانكم على ما أنتم فيه من جهاد لخير الأدب
والعلم .

وأخيرا تقبلوا شكر طلاب المعرفة ، وتقديرهم لعملكم الجليل .
وانسلام عليكم ورحمة الله .

عبد الرحمن الكواكبي

كلية التجارة - جامعة الاس

Bibliotheca Alexandrina



0399059

23